حزب الله يفتتح مسار الرد ويعلن عن عملية «يوم الأربعين» باستهداف مقر المخابرات الصهيونية في «تل أبيب»

السيد نصرالله: العملية حققت أهدافها بنجاح والروايات الإسرائيلية كاذبة ومضللة

«الجهاد الإسلامي» و«حماس»: العملية إضافة نوعية في ميدان الصراع مع العدو

أبو عبيدة: العملية تؤكد تغير الواقع الاستراتيجي للكيان منذ بداية (طوفان الأقصى)

12 صفحة

الاثنين
26 أغسطس 2024م

22 صفر 1446هـ
العدد (1962)

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اجتماع موسع بصنعاء برئاسة وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة وقادة القوى والمناطق العسكرية

الوزير العاطفي: استلمنا التوجيهات الشديدة والصارمة لتحديد الأساليب الملائمة والفعالة

أهم نقاط بنك الأهداف الصهيونية قد تم رصدها وتحديدها بعناية وبدقة متناهية

الرد آت

سياسي أنصار اللّه يباركُ العملية البطولية اللبنانية في استهداف عمق الكيان الصهيوني

المسيرة : صنعاء

بعث المكتبُ السياسي لأنصار الله، الأحد، مباركتَه لحزب الله وأمينه العام السيد حسن نصر الله، عقب الهجوم الكبير والشجاع الذي نفذته حركة المقاومة الإسلامية في لبنان داخل عمق العدوّ الإسرائيلي.

واعتبر سياسي أنصار الله في بيان تلقته صحيفة «المسيرة»، الأحد، هذا الرد القوي والفاعل في عمق الكيان الصهيوني، الذي لا يزال مفتوحاً، تأكيداً على أن المقاومة مقتدرة وقوية وصادقة في وعدها ووعيدها.

وَأَضَافَ البيان: «نشد على أيادي وسواعد أبطال المقاومة الإسلامية، ونبارك وندعم كُلّ خيارات وعمليات الرد على العدوّ الصهيوني»، مجدّدًا التأكيد أن «الرد اليمني آت حتمًا والأيّامُ والليالي والميدانُ هي ما سيثبتُ ذلك».

++++

البرلمان يندّدُ بحالة العجز العربي المخجل والمخزي استرضاءً للكيان الصهيوني

المسيرة: صنعاء:

أدان مجلسُ النواب حالةَ العجز المُستمرّة والتواطؤ العربي المخزي والتحَرّكات القطرية المصرية فيما يسمى بالوساطاء؛ استرضاءً لكيان الاحتلال الإسرائيلي وتمرير مطالب الإدارة الأمريكية بالالتفاف على جهود تنفيذ الاتّفاق الإطاري الذي أُعلن عنه بشأن مفاوضات الدوحة.

واعتبر مجلس النواب في بيان صادر الأحد، تلك التحَرّكات المشبوهة «استجابةً لمطالب المجرم نتنياهو واستمراراً لتعنته في عرقلة أية جهود لإيقاف الحرب وإنهاء الحصار وتغطية لاستمرار ارتكاب المزيد من المذابح وجرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني».

وأعرب البرلمان، عن أسفه لاستمرارِ الخِذلان العربي وعدم الاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني وأبناء غزة في سرعة التحَرّك والضغط لإنقاذ الوضع الكارثي والحالة الإنسانية الصعبة في القطاع في ظل تفشّي الأمراض والأوبئة والنقص الحاد في الوقود والغذاء والدواء.

وأشَارَ إلى أن «استئناف المفاوضات على ضوء المقترح الأمريكي المعلَن عنه مضيعةٌ للوقت، وعلى حساب ارتكاب المزيد من جرائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني»، داعياً المجتمع الدولي لاستشعار المسؤولية القانونية والإنسانية والأخلاقية لمحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة والتحَرّك السريع لإنقاذ الوضع الخطير في غزة وكل الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

علماء اليمن ينددون بجرائم الصهاينة في إحراق نسخ من القرآن وتدنيس المساجد

المسيرة : صنعاء

أدانت رابطةُ علماء اليمن، الأحد، جريمةَ إحراق الصهاينة نُسَخًا من القرآن الكريم، وتدنيس المساجد التي لم يدمّروها في قطاع غزة.

وباركت الرابطة في بيان صادر عنها، الأحد، الرد الأولي لحزب الله على الكيان الصهيوني، وعمليات القوات المسلحة اليمنية البطولية في البحار.

واستهجن علماء اليمن، حالة الخذلان والتفريط التي وصلت إليها بعض الأنظمة العربية والإسلامية، والشعوب والجيوش والعلماء تجاه حرب الإبادة الجماعية والتطهير العِرقي وارتكاب المجازر اليومية والتجويع والحصار وانتهاك الأعراض والتشريد التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وأوضح البيان أن «تلك الجرائم النكراء المتكرّرة سواء بحق المقدسات الإسلامية القرآن الكريم وشخصية النبي «صلى الله عليه وآله وسلم» والمسجد الأقصى المبارك أو بحق المسلمين في فلسطين عامة وفي غزة خَاصَّة، تؤكّد الدور الوظيفي للكيان الصهيوني في المنطقة وتفسِّرُ الدفاعَ المستميت والحماية والمشاركة الأمريكية والغربية له».

وحَيَّا علماء اليمن، كُلَّ حر وشريف في الأُمَّة يقوم بواجبه ويفعل ما باستطاعته لنصرة إخوانه في غزة، داعين الشعوب والأنظمة والعلماء إلى تلافي تفريطهم والخروج من مأزق تخاذلهم والقيام بواجبهم مهما كانت التبعات والتداعيات.

وكان الناطقُ الرسمي لحركة أنصار الله، محمد عبد السلام، قد أدان في وقتٍ سابق إقدامَ جنود كيان العدوّ الصهيونيّ على تدنيس أحد مساجد غزة وإحراق نسخ من القرآن الكريم المقدس.

وأشَارَ عبدُ السلام في تدوينة على صفحته بمنصة «إكس» إلى أن «هذا الاعتداء يأتي في ظل خِذلان رسمي عربي وإسلامي للشعب الفلسطيني في غزة؛ مما شجّع كيان العدوّ على انتهاك المقدسات الإسلامية وامتهان كرامة الأُمَّة».

وجَدَّدَ عبدُالسلام إدانةَ حركة أنصار الله واستنكارها لاستمرار العدوّ في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، مبينًا أن «اليمنَ وشعوراً بمسؤوليته الدينية، ماضٍ في عمليات الإسناد حتى وقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن قطاع غزة».

الشورى: العربدةُ الصهيونية ما كانت لتستمر لولا الصمتُ العربي والغطاءُ الأمريكي

المسيرة : صنعاء

أكّد مجلسُ الشورى أن «الأعمالَ المتطرفة والإجرامية من قبل العصابة الصهيونية ما كان لها أن تحدث بهذه الجرأة لولا الصمت العربي والإسلامي الرسمي المذل إزاء العربدة الصهيونية بدعم ومباركة الإدارة الأمريكية».

جاء ذلك في اجتماع هيئة رئاسة المجلس الدوري، الأحد، برئاسة محمد حسين العيدروس، للوقوف عند المستجدات المحلية والإقليمية، في حين أدان جريمةَ إحراق جنود الصهاينة نُسَخًا من القرآن الكريم، وتدنيس المساجد التي لم يدمّرها الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

واستهجن الاجتماع الصمت والخذلان العربي والإسلامي المُستمرّ تجاه ما يجري من انتهاكات للمقدسات الإسلامية في فلسطين وحرب الإبادة الجماعية والتجويع الممنهج لأبناء الشعب العربي الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلّة.

وبارك الشورى عملية الرد النوعية الأولى التي نفذها أبطال المقاومة في حزب الله على الكيان الصهيوني، معتبرًا إياها مصداقًا لوعدِ قيادات محور الجهاد والمقاومة كَرَدٍّ عملي ومشروع على جرائم الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

ودعت الهيئة أحرارَ وشرفاءَ الأُمَّة والعالم إلى بذل المزيد من الجهود والاستمرار في الأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني حتى إيقافِ حرب الإبادة ورفع الحصار وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

إصابة 30 طالباً وطالبة بانفجار جسم من مخلّفات العدوان في إحدى مدارس بني مطر

المسيرة : صنعاء

أكّدت مصدرٌ أمني، الأحد، إصابةَ عشرات الطلاب والطالبات في إحدى مدارس مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، التي لا تزالُ تحصُدُ أرواحَ المدنيين في عموم المحافظات اليمنية الحرة.

وفي تصريح صحفي الأحد، قال مدير عام شرطة محافظة صنعاء العميد يحيى المؤيدي: «إن الانفجار أَدَّى إلى إصابة 30 طالبًا وطالبةً داخل مدرسة في بني القليس مديرية بني مطر، بعضهم في حالة حرجة»، مبينًا أنه تم النزولُ إلى مكان الانفجار وزيارة المصابين في المستشفى.

وحمَّلَ مديرُ عام شرطة محافظة صنعاء، تحالُفَ العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي، مسؤوليةَ الجريمة والجرائم المماثلة في مختلف المحافظات اليمنية.

المحافظات المحتلة تسجل أرقاماً كبيرةً في وفيات وحالات الإصابة بمرض «الكوليرا»

المسيرة : متابعات

كشفت إحصائياتٌ عن ارتفاع حالات الإصابة بمرض «الكوليرا» في عدن وبقية المحافظات والمناطق المحتلّة إلى أكثر من 28.6 ألف حالة ونحو 150 وفاة مرتبطة بالمرض منذ مطلع العام الجاري 2024م.

وبحسب إحصائية صادرةٍ عن النظام الإلكتروني المتكامل للإنذار المبكر للأمراض (EIDEWS)، فَإنَّ إجمالي عدد حالات الاشتباه بالكوليرا المبلَّغ عنها وصلت إلى 28.596 حالة في المناطق المحتلّة بمحافظات الضالع، عدن، أبين، لحج، تعز، الحديدة، مأرب، حضرموت، شبوة، سقطرى، المهرة، منذ مطلع العام الجاري حتى منتصف أغسطُس الجاري.

وتصدرت الضالع قائمة المحافظات المحتلّة في عدد حالات الكوليرا المعلن عنها بعدد 6,008 حالات، تليها عدن بـ5,746 حالة، ثم أبين بعدد 4,944 حالة تليها لحج بعدد 4,243 حالة وفي تعز 4,038 حالة والحديدة 2,233 حالة، أما في مأرب 653حالة، وحضرموت الساحل 301، وشبوة 147، وحضرموت الوادي 37، وسقطرى 27، والمهرة 20 حالة.

وبيّنت الإحصائيةُ أن من بين إجمالي الحالات المبلَّغ عنها، توفيت 148 حالة مرتبطة بالمرض منها 43 منها في محافظة لحج، و38 في أبين، و34 وفاة في تعز، و23 في عدن، بينما سجّلت مأرب 7 وفيات، والحديدة حالتي وفاة، والمكلا حالة واحدة.

يُشارُ إلى أن المناطقَ والمديرياتِ في المحافظات المحتلّة المحكومة من مجلسِ العارِ وحكومة الارتزاق، تعاني من أزمات صحية وبيئية وخدمية ومعيشية خانقة، وذلك جراء ممارسة العدوان وأدواته لسياسة التجويع؛ ما انعكَسَ سلباً على حياة المواطنين، وذلك وسط انشغال الأدوات في نهب الثروات.

■ ضربةٌ أوليةٌ على هدف حَسَّاس في العمق «الإسرائيلي» واستهداف 11 قاعدة وثكنة عسكرية

■ العـــدوُّ يفـــرِضُ تعتيمًـــا إعلاميًّا كامـــلًا ويمنعُ مســـؤوليه مـــن الأداء بأيـــة تصريحات

حزب الله يفتتح مسار الرد:

حالة التأهب الصهيونية القصوى تسقط في أول اختبار

المسيرة: خاص

افتتح حزبُ الله، الأحدَ، مسارَ الرد على التصعيد الصهيوني على مســـتوى جبهةِ الإســـناد اللبنانية وعلى مستوى المحور، بضربة عســـكرية كبيرة استهدفت هدفًا حساسًا في عُمق العدوّ، و11 قاعدة وثكنة بمئات الصواريخ والطائرات المسيرة، وإلى جانب ما حقّقته من إصابات، فقد مثلت أَيْـــضاً إنجازًا تكتيكيًّا مهمًّا من شـــأنه أن يعصفَ بحســـابات العدوّ وإجراءاته واســـتعداداته الدفاعية، حَيثُ أعلن حزب الله أن العملية تمثل مرحلة أولى من الرد، وهو ما يجعلُ العدوَّ وشركاءَه عالقين في مأزق مواصلة الاستنفار المرهق والمكلف والقلق تجاه سقف وحجم الرد سواء على المستوى الإقليمي أَو على مستوى كُـــلّ جبهة إسناد لحالها.

العمليةُ التي وصفتها المقاومةُ الإسلامية بأنهـــا «ردٌّ أوليٌّ على العـــدوان الصهيوني الغاشـــم على الضاحية الجنوبية لبيروت والذي أَدَّى إلى استشـــهاد القائد الجهادي الكبير الســـيد فؤاد شكر رحمه الله وعدد مـــن أهلنا الكـــرام من نســـاء وأطفال» انطلقت فجرًا وتضمَّنت مســـارَين، كان أولهما استهدف 11 موقعًا وثكنةً وقاعدة عسكرية للعدو، وشـــمل ذلك إطلاق 320 صاروخ كاتيوشـــا، وقد جاء ذلك تمهيدًا للمســـار الثاني الذي تم بالتزامن، وتمثل في إطلاق عـــدد كبير من المســـيرات على هدف عسكري وصف بـ«النوعي» في عمق الأراضي المحتلّة.

وقد أكّـــد حزبُ الله أن العمليةَ حقّقت أهدافها بنجاح، وهو أَيْـضاً ما تأَكَّـدَ من خلال بعضِ مقاطع الفيديو التي صوَّرها المســـتوطنون، برغم التعتيـــم الإعلامي الكامل الذي فرضـــه العدوّ، حَيثُ أظهرت بعضُ المشـــاهد وصولَ صواريخَ سريعة وطائرات مسيرة بنجاح.

رَدُّ فعل العدوّ أكّـد أَيْـضاً نجاح العملية، حَيثُ قام بفرض رقابـــة إعلامية كاملة عن نشر أية أخبـــار بخصوص الضربات، وقالت وســـائل الإعلام العبرية إنه تم منع حتى المســـؤولين والوزراء من الإدلاء بأية تصريحات؛ الأمر الـــذي يعكس بوضوح إصابـــة أهداف حساســـة ووقوع أضرار يُخشى من انكشافها.

وبالإضافـــة إلى ذلك، فقد لجـــأ العدوّ إلى محاولة مكشـــوفة للتقليل من حجم العملية، من خلال شـــن عشرات الغارات على عدد مـــن المناطق في جنـــوب لبنان، وزعم أنها «عملية استباقية» لتدمير آلاف الصواريخ اللبنانيـــة، لكن الغارات وقعت عقب ضربات حزب اللـــه، كما أن أرقام الصواريخ التي نشرهـــا العدوّ كانت غير واقعية، وكشـــفت بوضـــوح عن حرصه الكبير على التغطية الإعلامية على ما حدث بالفعل في عمق الأراضي المحتلّة.

وإلى جانـــب مـــا حقّقتـــه العملية من إصابات، فقد زعزعت بشـــدة استراتيجيات واستعدادات العدوّ الدفاعية التي عمل طيلة الفترة الماضية على تعزيزها إلى أعلى مستوى إلى درجة إرهاق قواته؛ فالعمليةُ كشـــفت بوضوح أن كُـــلَّ ذلك الاستنفار ليست له فائدةٌ كبيرةٌ أمام قدرات حزب الله.

ومن خـــلال تحديد العملية كـ«رد أولي» فَـــإنَّ المقاومة الإســـلامية قد وجهت ضربة كبيرة أُخـــرى لاســـتنفار العدوّ، فاندفاعه للتصدي للضربات كشف كُـــلّ ما يســـتطيع فعله ومنح المقاومة ميزة معرفة الكثير عن استعداداته والاستفادة من ذلك في العمليـــات القادمة ضمن الرد والتي لا يستطيع العدوّ ســـوى أن يكرِّرَ نفسَ سلوكه لمواجهتها.

وبالتـــالي فقد مثلـــت العمليـــة زلزالًا للاســـتنفار والاستعداد المســـبَق للعدو، وجرَّدته من ميزةِ التأهُّب التي كان يعوِّلُ عليها كَثيراً ليس لمواجهـــة رد حزب الله فقط، بل رد المحـــور بأكمله، حَيثُ أثبتت العملية أن حزب الله والمحور قادران على استعادة زمام «المفاجأة» من خلال تكتيك الرد، ولعل هذا مـــا دفع العدوّ إلى محاولة صناعة «عملية اســـتباقية» دعائية من خلال قصف جنوب لبنان، حَيثُ تكشـــف هذه المحاولة خشـــية انكشـــاف حقيقة فقدان ميزة الاستعداد المسبق.

وبعد أن كان العدوّ يعلق الكثير من الآمال على انتهـــاء رعب الرد بسرعة، أصبح الآن يواجه أفقًا مفتوحًا على المستوى الزمني والتكتيكي للـــرد؛ فحزبُ اللـــه لم يغلق الحســـاب بعد، ولا يزال المحور يتأهب لرد أَو ردود قد تكون مجتمعة أَو متفرقة، وقد تأتي دفعة واحدة أَو على مراحل، وبالتالي لا توجد نهاية واضحة للاستنفار الدفاعي المرهق للعدو وشركائه، بل إن استمرار هذا الاســـتنفار للمزيد من الوقت سيضاعف فـــرص الارتبـــاك؛ لأَنَّ العدوّ ســـيضطر للتعامل مع كُـــلّ ضربة؛ باعتبَارها عملية رد رئيسية مفتوحة على كُـــلّ الاحتمالات وســـيندفع بكل قوة لمحاولة التصدي لها، وفي ظل تعدد الجبهات والمراحل، فَـــإنَّ ذلك ســـيفتح العديد من الثغرات لتنفيذ ضربات دقيقة ومرَكَّزة في عمق العدوّ.

بعبارة أُخـــرى لقد وضعت عملية حزب الله العدوّ أمام تصعيد غامض مُســـتمرّ، لا يســـتطيع العدوّ تحديد طريقة نافعة للتعامل معه، ولا يملك في مواجهته سوى مواصلة حالة التأهـــب القصوى المكلفة والمرهقة والتي أكّـــدت وســـائل الإعلام العبرية خلال الأيّام الماضية أنها لا يمكن أن تستمر لفترة طويلة بل إن استمرارها سيؤدي إلى الارتباك وفتح الثغرات، وهكذا بدلًا عن أن يكونَ العدوّ هو من يملك زمام الاستعداد المسبق مثلما حرص من خلال حشد الشركاء والحلفاء الغربيين والعرب، وجد نفسه تحت رحمة تكتيكات أطراف المحور التي كان يعتقد أنها فقدت عنصر المفاجأة.

لقد برهن الـــرد الأولي لحزب الله مجدّدًا فشل العدوّ في اســـتعادة الردع من خلال عمليات الاغتيال والاعتداءات على طهران وبـــيروت والحديـــدة، وأثبـــت أن محور المقاومة قـــادر على ابتكار مـــا يلزم من التكتيـــكات القتالية لمواكبـــة التصعيد وإبقـــاء العدوّ دائماً في مســـاحة الخطر الوجـــودي وتحت الرعب الـــذي لا ينتهي والذي يحيل كُـــلّ خياراته إلى مأزق تلتقي عن نفس النقطة وهي اســـتحالة البقاء بأمان في المنطقة وحتمية الهزيمة.

أمـــا الضربات الاســـتباقية التي حاول العـــدوّ الترويج لها خـــلال الأيّام الماضية (وســـعى إلى اســـتحضارها إعلاميًّا بعد رد حزب الله)؛ باعتبَارهـــا خيارًا إضافيًّا لحماية نفســـه، فقد بـــات واضحًا أنها مُجَـــرّد دعاية للتغطية على هشاشـــة الاستراتيجية الرئيسية التي يعتمد عليها والمتمثلة في حشـــد القـــدرات والأحزمة الدفاعيـــة الغربية والعربيـــة، ذلك أن أية اعتداءات جديدة على أيٍّ من جبهات المحور لن تـــؤدي إلا إلى رفع مســـتوى التصعيد الإقليمي، وليـــس إلى تحقيق أي ردع، وَإذَا كانـــت أعلى درجة من التأهـــب قد أثبتت فشلها أمام رد أولي من حزب الله، فَـــإنَّ تصعيدًا إقليميًّا كَبيراً وأكثرَ كثافة سيكون أثقلَ وطأةً وأشدَّ تدميرًا على العدوّ العاجز.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم

25 أغسطس خلال 9 سنوات..

79 شهيداً وجريحاً في قصف لمنازل وأسواق بمحافظة صعدة وصنعاء وحجّة

المسيرة : منصور البكالي:

واصل العدوانُ السعوديّ الأمريكي، في مثلِ هذا اليوم 25 أغسطُس آب، خلال الأعوام 2016م، و2017م، و2018م، ارتكابَ جرائم الإبادة الجماعية، واستهداف تجمعات المواطنين في الأسواق والمنازل والمزارع، وتدمير الممتلكات الخَاصَّة والعامة بعدد من المحافظات اليمنية، والقرى والمديريات الحدودية.

أسفرت غارات العدوان وقصف جيشه ومرتزِقته عن 41 شهيداً و39 جريحاً، وتدمير عدد من المنازل والمزارع وتضررها، ومضاعفة معاناة الأهالي، وموجة من الحزن والقهر، والنزوح والتشرد، في ظل صمت وتواطؤ المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية، خلال 9 أعوام.

وفي ما يلي أبرز تفاصيل جرائم العدوان بحق الشعب اليمني في مثل هذا اليوم:

25 أغسطُس 2016.. 27 شهيداً وجريحاً في استهداف طيران العدوان لسوق مفرق باقم الشعبي بصعدة:

في مثل هذا اليوم 25 أغسطُس آب من العام 2016م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي، سوق مفرق باقم الشعبي بمديرية باقم الحدودية، بصعدة.

أسفرت غارات العدوان عن جريمة حرب وإبادة جماعية ومجزرة وحشية، استشهد فيها 15 مواطناً وجُرح 12 آخرون، مع حالة من الخوف والرعب والحزن في قلوب أهالي المتسوقين والباعة في المناطق المجاورة، وتدمير للمحال التجارية وإتلاف البضائع، وخسائر في ممتلكات وأموال المواطنين، ومضاعفة معاناتهم.

هنا الدماء والأشلاء والنار والبارود، والشظايا والدمار والخراب والغبار والرماد والدخان، ورائحة الموت وتفحم الجثث، وأصوات الصرخات والأنين والأوجاع حاضرة وسط عشرات المتسوقين، من سَلِمَ منهم فر هارباً من تكرار الغارات، ومن جراحه بسيطة استبسل للإنقاذ أخوه، أو صديقه أو جاره.

يحتشد أهالي المناطق المجاورة صوب مكان المجزرة، وينتشلون الجثث والجرحى من بين الدمار والنار، ويسعفون هذا وذاك، وترص الجثامين على السيارات الناجية ليتم نقلها مع الجرحى صوب المستشفيات لعل وعسى أن يكون فيها نبض حياة.

أحد الأهالي يجمع الأشلاء من فوق البضائع ومن على الطريق العام، وهو يقول: «يا عالم هل هذه الأشلاء والرؤوس المقطعة والأجساد الممزقة ترضيكم؟ لماذا الصمت؟ هل بقي لديكم ضمير حي، فالشعب اليمني يباد، والله والمستعان لا أمم متحدة ولا مجلس أمن ولا مجتمع دولي بادر لوقف العدوان على اليمن».

فوق أسرّة المشافي يصرخ الجرحى وأهاليهم متضرعون مبتهلون إلى الله، بأن يلطف بحالهم، ويشفيهم من جراحهم الأليمة، ويقول أحدهم وهو مضرج بالدماء: «كنا في سوق باقم نشتري احتياجاتنا الأَسَاسية، وَإذَا بالغارات من كُلّ الجهات، على السوق، حولت الناس إلى مشهد مأساوي، يذكرنا بكربلاء، وغريم شعبنا العدوان اليهودي الصهيوني السعوديّ، ضربنا الصبح ونحن مواطنون مدنيون أبرياء لا حول ولا قوة لنا».

في مثل هذا اليوم 25 أغسطُس آب من العام 2017م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي، مزرعة أحد المواطنين في منطقة المحجر بمديرية باقم محافظة صعدة، حَيثُ أسفرت عن جريح، وتدمير المزرعة وتضرر الممتلكات والمزارع المجاورة لها، وحالة من الخوف في نفوس الأطفال والنساء، وموجة من النزوح، ومضاعفة معاناة المواطنين في المناطق الحدودية.

وفي مثل هذا اليوم 25 أغسطُس آب من العام 2018م، استهدف جيش العدوّ السعوديّ ومرتزِقة، منازل المواطنين والممتلكات الخَاصَّة في منطقة الحفوز بمديرية حيدان، بمحافظة صعدة.

أسفرت الغارات عن 4 جرحى، ونفوق عشرات المواشي، وإفزاع الأطفال والنساء وهم نائمون، وتدمير عدد من الخيام والمساكن المتواضعة، وتضرر المنازل والخيام والمزارع المجاورة.

يقول أحد الأهالي وهو يرفع صغار الغنم التي اغتالها العدوان بغاراته: «ما ذنب أهلنا يقتلون ويجرحون، أطفال ونساء، كما هي الأغنام هذه تُقتل بطريقة إجرامية وهي في خيامها، هذا هو الإهلاك للحرث والنسل، والفساد في الأرض».

25 أغسطُس 2016.. ثلاثة جرحى في استهداف طيران العدوان محطة للمشتقات النفطية بصنعاء:

في مثل هذا اليوم 25 أغسطُس آب من العام 2016م، استهدف طيرانُ العدوان السعوديّ الأمريكي، محطة للمشتقات النفطية في منطقة وادي ظهر بمديرية همدان، بمحافظة صنعاء.

أسفرت الغارات عن 3 جرحى، واحتراق المحطة وملحقاتها وتدمير ناقلة وسيارة، وتضرر عدد من المنازل المجاورة، وحالة من الخوف والفزع في نفوس الأهالي، ومضاعفة معاناتهم، وتدمير محل بيع غاز منزلي وبقالة.

يقول أحد الأهالي: «أمس الساعة الـ 12 ليلاً فزعنا من النوم على سماع الغارات التي استهدفت محطة أولاد المرحوم محمد حمود خربش، واهتزاز المنازل، وتساقط النوافذ وتحطم الزجاج، وبكاء ورعب الأطفال والنساء، وتدمير المحطة بشكل كامل».

25 أغسطُس 2018.. 4 شهداء وجرحى في قصف مدفعي لمرتزِقة العدوان على منازل المواطنين بحجّة:

في مثل هذا اليوم 25 أغسطُس آب من العام 2018م، استهدفت مدفعيةُ مرتزِقة العدوان السعوديّ الأمريكي، منزل المواطن محمد الجماعي، بمنطقة الشعاب بمديرية حرض في محافظة حجّة.

أسفر القصفُ المدفعي عن شهيد و3 جرحى، وتدمير المنزل والخيام فوق رؤوس ساكنيه وتضرر بعض المنازل والممتلكات المجاورة، ونفوق عشرات المواشي، وحالة من الخوف والنزوح والتشرد نحو المجهول، في ظل صمت أممي ودولي.

جرائم العدوان بحق أبناء محافظة حجّة أحدُ جرائم الحرب والإبادة، ومحاولات التشريد والتهجير الإجباري، واحتلال الأراضي اليمنية، أمام مجتمع دولي وأمم متحدة وناشطين وحقوقيين يتاجرون بمعاناة الشعوب ويمارسون الابتزاز وجني أثمان لمواقفهم المخزية، وتحقيق مصالحهم الشخصية، طول 9 أعوام من المعاناة والآلام والمجازر والمشاهد الوحشية.

25 أغسطُس 2017.. 43 شهيداً وجريحاً في قصف منزل الطفلة بثينة:

25 أغسطُس، آب عام 2017م، يوم فقدت بثينة كُلّ أسرتها الـ 8، بغارات سعوديّة أمريكية، قتلت وجرحت 43 يمنيًّا، غالبيتهم من الأطفال والنساء.

في منتصف الليل استهدفت 3 مبانٍ سكنية لـ7 أسر يمنية، في حي عطّان، أمانة العاصمة صنعاء، ومن بين الشهداء 10 أطفال وَنساء، و18 جريحاً منهم 12 طفلًا وامرأة.

غارات العدوان وضعت أسرًا بكاملها تحت الأنقاض، كان من بينها بثينة الناجية الوحيدة من أفراد أسرتها الـ 8، وحجم الدمار أعاق فرق الإنقاذ، يومين متتاليين من البحث المُستمرّ.

تقول الطفلة بثينة الناجية الوحيدة: «كنا نائمين وأمي تتسحر أي تتناول وجبة السحور، وجاء على منزلنا الصاروخ وفزعنا من النوم، ودعتنا أمي إلى غرفتها، فجاء الصاروخ الثاني، ونحن مرعوبين، فجاء الموت» متابعةً «سمعت صوتاً يناديني فرفعت يدي، وبعد ذلك أخذوني إلى المستشفى».

فيما يقول علي الريمي عم الطفلة بثينة: «أخي اتصل بجيرانه في الحارة وقاموا بانتشال الجثث، والجرحى من الساعة الخامسة في الليل حتى الساعة الـ3 عصراً من اليوم الثاني، وكانت آخر جثة تم الوصول إليها هي جثة أخي محمد الله يرحمه». ويتابع بقول: «في المستشفى كانت بثينة تبحث عن أمها وأبيها وإخوانها وخواتها، فقلنا لها يا ابنتي لقد سبقونا إلى الجنة، وهم هنالك في نعيم وراحة ينتظروننا، وما عليك سوى أن تدعي لهم بالرحمة والمغفرة».

لاقت بثينة تفاعلاً محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا، وباتت حركتها العفوية في فتح عينيها أيقونة لكل الأحرار والناشطين والحقوقيين عبر وسائل الإعلام على نطاق واسع، وكانت صورة بثينة وهي تفتح عينيها ووجهها المضرج بالجروح والدماء أكثر تأثيراً في وعي الجماهير، خَاصَّةً أنها من طفلة في عمر الخامسة، وفقدت كُلّ أسرتها بجريمة وحشية وجريمة حرب وإبادة جماعية ارتكبها العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن.

وتظل بثينة أيقونة الإنسانية؛ فهي قصة لإحدى جرائم الإبادة السعوديّ الأمريكية بحق الشعب اليمني طيلة 9 أعوام دون أي تحَرّك دولي أو من الأمم المتحدة ومنظماتها القانونية والجنائية والإنسانية والحقوقية، ومسؤوليتها في محاسبة مجرمي الحرب وتقديمهم للعدالة الدولية، فلا تزال بثينة تطالب العالم بإنصافها، وإنصاف شعبها اليمني وكل مظلوم فيه.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

في كلمة له خلال اجتماع عسكري موسع في العاصمة صنعاء:

- استلمنا التوجيهات الشديدةَ والصارمة لتحديد الأساليب الملائمة والفعالة
- أهمُّ نقاط بنك الأهداف الصهيونية قد تم رصدُها وتحديدها بعناية وبدقة متناهية
- التحشيداتُ العسكرية الأمريكية في المنطقة سيتم التصدي لها بقوة ومصيرها الفشل

وزير الدفاع: القوات المسلحة في أعلى درجات الجهوزية لتوجيه ضربات موجعة ضد الكيان الصهيوني

المسيرة : خاص

أكّد وزيرُ الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن القوات المسلحة اليمنية على أهبة الجاهزية العالية لتوجيه أقصى الضربات ضد العدوّ الصهيوني المجرم؛ رَدًّا على عدوانه السافر على محافظة الحديدة نهاية يوليو الماضي.

وقال اللواء العاطفي في كلمة له خلال اجتماع موسع بصنعاء: إن «القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها في أعلى درجات الجهوزية لتوجيه ضربات موجعة في عمق الكيان الصهيوني».

وقال اللواء العاطفي: «استلمنا في القوات المسلحة التوجيهات الشديدة والصارمة لتحديد الأساليب الملائمة والفعالة مع التحديات التي فرضها العدوّ الصهيوني على المنطقة واليمن».

وَأَضَافَ «الكيان الصهيوني لن يجد منا إلا كُلَّ قوة وغلظة وسيدفع الثمن باهظاً؛ رداً على تماديه في انتهاك سيادة الوطن واستهدافه الأعيان المدنية بالحديدة».

ولفت إلى أن «القرار العسكري القتالي قد تدارس كُلّ المحدّدات العسكرية وقرأ جيّدًا عناصر الضعف لدى العدوّ الصهيوني».

ونوّه إلى أن «أهم نقاط بنك الأهداف الصهيونية قد تم رصدها وتحديدها بعناية وبدقة متناهية وخضعت لعملية تحليل معلوماتي واستخباراتي عميق».

وأكّد أن «القوة الصاروخية وسلاح الطيران المسيَّر والقوات البحرية تمتلك من القدرات والإمْكَانات ما يوفر لها التنفيذ الدقيق والمحكم في التصويب».

وفي كلمته طمأن وزير الدفاع الجميع بأن «رد محور الجهاد والمقاومة على إجرام العدوّ الصهيوني آت وحتمي كما أكّد قائد الثورة وسيكون ردًّا استراتيجيًّا وحاسماً».

وفي ختام كلمته، أكّد اللواء العاطفي أن «التحشيدات العسكرية الأمريكية في المنطقة دفاعاً عن الكيان الصهيوني لا تعني شيئاً وسيتم التصدي لها بقوة ومصيرها الفشل الذريع».

هيئة المدن التاريخية تطلق نداء استغاثة لإنقاذ المدن التاريخية جراء الأمطار المستمرة

المسيرة : صنعاء

ناشدت الهيئةُ العامة للمحافظة على المدن التاريخية، المنظماتِ المحلية والدولية المعنية بحماية التراث الثقافي، التعاوُنَ العاجل، في سبيل إنقاذ المدن التاريخية من تأثير الأمطار الغزيرة، وفي مقدمتها المسجلةُ في قائمة التراث العالمي صنعاء القديمة وزبيد.

وأكّدت الهيئة في بيان صادر عنها، أن الظروف المناخية التي يمر بها اليمن أثرت على المدن التاريخية بشكل كبير، حَيثُ وصلت البلاغات المسجلة في صنعاء القديمة إلى مئة بلاغ لمبانٍ تاريخية معرضة للسقوط، وقد سقط أحَد قصور صنعاء القديمة مؤخّراً في حارة بستان السلطان.

وناشدت المنظمات المحلية والدولية المعنية بحماية التراث الثقافي لتقديم الدعم العاجل لمواجهة هذه المتغيرات المناخية، وكذلك دعم أعمال التأمين المؤقت ومشاريع الترميم الدائم، كما ناشدت كافة الجهات ذات العلاقة لتقديم المساعدات الطارئة للفرق الميدانية لتدعيم وتأمين المباني في صنعاء وزبيد وثلا وجبلة وبقية المدن التاريخية المتأثرة بالأمطار.

وأهابت الهيئة بالمواطنين في المدن القديمة بعمل الإجراءات الأولية لبيوتهم لتخفيف الآثار الناتجة عن موجة الأمطار الغزيرة.

وبينت أن الأمطار ألحقت أضرارًا بالغة في قلعة زبيد الأثرية، وانهيار الجزء العلوي من الواجهة الشمالية للقلعة، وتساقط أسقف الثكنات الغربية المخصصة لمتحف الموروث الشعبي، كما تضررت إحدى نُوَب (أبراج) الجهة الشمالية من سور مدينة ثُلا التاريخية، وتضرر جزء كبير من سور قلعة شمر يهرعش الأثرية (قلعة رداع) في مديرية رداع، وتساقط أحجار من القلعة الأثرية بمديرية الضحى بمحافظة الحديدة.

وحذرت الهيئة من المخاطر التي قد تلحق بعدد من المعالم الأثرية، في حال لم يتم التعاون الجاد في سبيل إنقاذ المعالم الأثرية من الانهيارات.

مجلة أمريكية: واشنطن أنفقت مليارَ دولار من الذخائر لمواجهة صواريخ وطائرات اليمن

المسيرة : متابعات

أوضحت مجلةٌ أمريكية، الأحد، أن واشنطن اختارت إنفاقَ مليار دولار من الذخائر التي يصعُبُ الحُصُولُ عليها؛ مِن أجلِ اعتراض صواريخ وطائرات القوات اليمنيّة.

وأشَارَت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، في تقرير حديث لها الأحد، إلى أن التحدي الذي يشكله اليمن يُشغل ثلث قوة حاملات الطائرات الأمريكية؛ مما يقلل من تواجدها في مناطقَ أخرى ذات أهميّة استراتيجية.

وذكرت المجلة أن الولايات المتحدة خصصت جزءًا كَبيراً من أسطول حاملات الطائرات لمواجهة التهديد القادم من اليمن، مؤكّدة أن الإدارة الأمريكية تتبع استراتيجيةً مُكلفة وغير فعالة في البحر الأحمر عبر تخصيص موارد كبيرة دون تحقيق نتائج ملموسة.

وكانت مجلة «ناشيونال إنترست» قد أكّدت في تقرير سابق لها، أن عصر حاملات الطائرات البحرية القوية قد انتهى، وأصبحت الصواريخ والأسلحة التي تفوق سرعتُها سرعةَ الصوت هي القاعدة في الحرب الحديثة.

وكيلُ نيابة الصناعة والتجارة بالأمانة لصحيفة «المسيرة»:

تم إنجازُ 2908 قضايا من أصل 3016 واردة إلينا خلال العام القضائي المنصرم

المسيرة : خاص

أكّدت نيابةُ الصناعة والتجارة في أمانة العاصمة، إنجاز 2908 قضايا من أصل 3016 قضية وردت إليها، بنسبة إنجاز 42.96 % خلال العام القضائي المنصرم 1445.

وأوضح القاضي عبدالناصر البيضاني، وكيل نيابة الصناعة والتجارة، في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» الأحد، أن نشاط النيابة تنوع في 20 قضية جسيمة كبيع أدوية تحتوي على مواد مخدرة ومبيدات محظورة وتصنيع مواد غذائية ضارة بالصحة العامة، و784 قضية غير جسيمة منها تقليد وتزوير علامات تجارية، والاعتداء على بعض الوكالات التجارية وغش في مواصفات بعض السلع واستيراد منتجات غير مطابقة للمواصفات، و2212 قضية مخالفات متمثلة بعدم الالتزام بالأوزان وعدم إشهار أسعار السلع والبيع بزيادة عن الأسعار التي تم إشهارها.

وأشَارَ القاضي البيضاني، إلى دور النيابة الحيوي في المشاركة مع الجهات المختصة في الإتلاف والضبط للمنتجات المقلدة وغير المطابقة للمواصفات، مؤكّداً صدورَ أحكام قضائية رادعة ضد بعض المتهمين في القضايا الجنائية المحالة إلى المحكمة، بعضها تم تنفيذها وأخرى لا تزال رهن المحاكمة.

وأشاد وكيلُ نيابة الصناعة والتجارة في العاصمة صنعاء، بدعم النائب العام القاضي الدكتور محمد الديلمي؛ لدوره في تذليل الصعوبات التي تواجهها نيابة الصناعة، وبما يؤدّي إلى حماية المستهلك من المنتجات المقلدة والمغشوشة؛ ولما من شأنه سرعةُ إنجاز القضايا وتحقيق العدالة.

ناشطون ينددّون بتعسفات السلطات المصرية ويطالبون بفتح وجهات أخرى بديلة عن القاهرة

المسيرة : متابعات

أدان ناشطون وإعلاميون، عمليات الابتزاز والاحتيال التي تمارسُها السلطاتُ المصرية بحق الوافدين والمسافرين اليمنيين داخل مطار القاهرة تحت مسميات عدة، والتي كان آخرها فرض مبلغ 500 دولار على كُلّ مسافر يمني باسم «الموافقة الأمنية».

وتساءل الناشط والإعلامي مالك المداني، الأحد: «لماذا تقوم الحكومة المصرية بفرض ما يقارب الـ500 دولار على كُلّ مسافر يمني يصل إليها تحت مسمى «الموافقة الأمنية»، مبينًا أن «الموافقات الأمنية» عبارة عن إجراءات روتينية معتادة مثل أخذ بصمة الإبهام ومسح قرنية العين وتفتيش الحقائب والتحقّق من الوثائق، أما أن يكلفك هذا الإجراء الكثيرَ من المال، فَـإنّه يصبح اسمُها «ابتزاز واحتيال».

وَأَضَافَ المداني أن «ثمن الفيزا لدخول دول أوْرُوبا لا تتعدى الـ 90 دولارًا، بينما الهندية 40 دولارًا، والقطرية 100 ريال، والتركية 80 دولارًا، ولو أن دول العالم تعلم أن كُلّ يمني يدفع 500 دولار في مطار القاهرة لفتحت مطاراتها على مصارعها»، مبينًا أن «سويسرا مستعدة لاستقبال مسافرينا بـ250 دولارًا»، واصفاً استغلال وضع المسافرين اليمنيين من قبل السلطات المصرية بـ «الخسة والانحطاط».

وخاطب الناشط المداني الحكومة المصرية قائلاً: «لو أن مطاراتِ العالم مغلقة في وجوهكم لفتحنا لكم بيوتنا يا أُمَّ الدنيا، لكنه هوان الزمان والله المستعان»، داعياً الخطوط الجوية اليمنية إلى اختيار وجهات أُخرى غير القاهرة، مثلَ لبنان أو العراق أو الجزائر أو أية دولة أُخرى لا تحترفُ حكوماتها المتاجَرَةَ بظروف اشقائهم اليمنيين.

باحثٌ أمريكي يهاجمُ حكومة بلاده ويشارك مَشاهِدَ إحراق السفينة «سونيون» على صفحته

المسيرة : متابعات

شنَّ باحثٌ أمريكي، الأحد، هجوماً لاذعاً ضد حكومة بلاده بعد بث القوات المسلحة اليمنية مَشاهِدَ حيةً لإحراق السفينة اليونانية «سونيون» في البحر الأحمر، لارتباطها بالكيان الصهيوني.

وفيما وجَّه «بيل روجيو» كبير الباحثين في منظمة الدفاع عن الديمقراطيات (وهي مجموعة ضغط أمريكية مؤيدة لإسرائيل) انتقاداً لما يسمى تحالف «حارس الازدهار»، الذي تقوده أمريكا وبريطانيا لحماية السفن الإسرائيلية والملاحة الصهيونية، فقد شارك المشاهد التي بثتها القوات المسلحة اليمنية، ذلك في صفحته الشخصية على منصة «إكس»، معلقاً: «لا ازدهار ولا حراسة».

وَأَضَافَ الباحث الأمريكي: «لقد كان من الأفضل للولايات المتحدة ألا تفعل شيئاً بدلاً عن إظهار فشلها وافتقارها إلى الإرادَة وعدم الكفاءة بشكل كامل».

هذا وقد أظهرت المشاهد التي بثها الإعلام الحربي للقوات المسلحة اليمنية، انفجارات كبيرة واشتعال نيران هائلة على متن السفينة اليونانية، التابعة لشركة تتعامل بشكل مباشر مع الكيان الصهيوني وتنتهك قرار حظر الوصول إلى الموانئ الإسرائيلية.

محللون سياسيون وإعلاميون وعسكريون لـ «المسيرة»:

عمليّة «يوم الأربعين» لحزب اللّه نوعية واستراتيجية وشكّلت ضربةً موجعةً للكيان الصهيوني

العميد شمسان: العملية رد أولي في إطار الرد الكلي، ولدى حزب اللّه ما هو أكبر من هذه العملية

المسيرة: محمد الكامل، أصيل حيدان:

تتسارعُ الأحداثُ بشكلٍ كبيرٍ في المنطقة؛ جراء استمرار العدوان الصهيونيِّ الغاشم على قطاع غزة وما يرافقه من تداعيات الرد عليه من جبهات الإسناد التابعة لمحور المقاومة.

ووصلت المواجهة إلى ذروتها بين «إسرائيل» وحزب الله، حَيثُ نفذ الأخير هجوماً واسعاً استهدف عمق العدوّ الصهيوني بعدد من الصواريخ والطائرات المسيَّرة في عملية وُصفت بأنها الأكبرُ منذ بدء عمليات حزب الله الإسنادية لقطاع غزة.

ولاقت العملية التي قام بها حزب الله، ردودَ فعل كبيرةً على مستوى الإقليم والعالم، وتأتي في إطار «الرد على استشهاد القائد فؤاد شكر».

ووصف عددٌ من العسكريين والسياسيين هذه العملية بالرد المؤلم والموجع للعدو الصهيوني، مؤكّدين أن استراتيجية الرد أكبر مما أُعلِنَ عنه في إطار عمليات محور المقاومة وعملياتها العسكرية المساندة لقطاع غزة.

وعلى صعيد متصل، يرى الخبير العسكري العميد مجيب شمسان أن «عمليات يوم الأربعين لحزب الله هي مرحلة أَو خطوة أولى في إطار الرد الكلي؛ على اعتبار أن حزب الله، منذ بداية عملية الإسناد تصاعد في عملياته، وُصُولاً إلى نقطة يراكم فيها استراتيجية جديدة في مسألة الرد على العدوّ، على مستوى المعلومة، وعلى مستوى الرصد، وعلى مستوى المدى الجغرافي، وعلى مستوى القوة النارية».

ويضيف في تصريح خاص لـ «المسيرة» أنه «لو أخذنا كمثال عمليات (هدهد) المتنوعة سنجد فيها الكثير من الرسائل التي راكمت الرعب داخل نفسية العدوّ، بأنه لا يوجد مكان آمن داخل الأراضي المحتلّة»، مؤكّداً أنه «طالما هذه الطائرات استطاعت الوصول إلى أكثر الأماكن حماية، وحساسية، داخل الكيان وقامت بالتصوير على مستويات عالية من الدقة، ثم عادت أدراجها، فإن كُلّ الأماكن باتت مكشوفة».

ويكرِّرُ التأكيدُ أن «لدى حزب الله مروحةَ أهداف أكثر حساسية، وأكثر خطورة، مقارنة بالكيان الصهيوني، وبإمْكَان القدرات الموجودة لحزب الله على مستوى الصواريخ الدقيقة أَو على مستوى الطائرات المسيرة، أَو على مستوى المنظومات الأُخرى؛ ما يمكن تغطية مروحة الأهداف داخل هذه المناطق أَو مروحة الأهداف».

ويواصل شمسان حديثه بالقول: «نحن أمام هذا النوع من الرد للمقاومة الإسلامية في لبنان ومراكمة بناء الرد، أَو ما يمكننا وصفه باستراتيجية بناء الرد، في مستوى إضعاف الثقة ما بين المستوطنين، وما بين جيش الكيان الصهيوني، وما بين السلطة التابعة للكيان الصهيوني»، موضحًا أن «الرد امتد على مساحة كبيرة وأدى إلى نزوح أكثر من 270 ألف مستوطن من مناطق الشمال».

ويكمل قائلًا: «الرد أوصل رسائل تتعلق بالقدرة النارية المتزايدة تدريجيًّا، وُصُولاً إلى استخدام صواريخ، إلى الآن ليست في إطار ما يقرأ من المنظومة الهائلة التي يمتلكها حزب الله، فيما يتعلق بالصواريخ الدقيقة، والطائرات المُستمرّة».

ويؤكّد شمسان أن «لدى حزب الله ما هو أكبر من هذه العملية، صواريخ تسرح على طول، وبشكل كامل داخل الأراضي المحتلّة، ومع ذلك إلى الآن لم يتم استخدام ذلك والعدوّ الصهيوني ويعرف هذه القدرات ويعرف هذه الإمْكَانات».

ويضيف أن «حزب الله راكم تلك الرسائل من خلال عماد 4، والتي كشفت عن مستوى التحصين الذي لدى حزب الله، وقدرته على امتصاص أية ضربة يقوم بها العدوّ»، موضحًا أن «حزب الله قادر على تعطيل أي رد من قبل العدوّ، وخلق حالة من الرد؛ بمعنى إذَا قمتم باستهداف لبنان، فلدينا القدرة على امتصاص الضربة وبالتالي توجيه ما هو أقسى بالنسبة للعدو؛ كوننا نمتلك القدرة والإمْكَانيات فيما يتعلق بنوعية السلاح، وَأَيْضاً امتصاص الضربة فيما يتعلق بتحصين قدراتنا وإمْكَاناتنا».

ويؤكّد شمسان أن هذه الضربة جاءت وفقًا لمعطيات سابقة، تمت مراكمتها على مستوى الهزيمة الإدراكية للعدو، على المستوى النفسي، وعلى المستوى المعلوماتي، والاستخباراتي؛ بمعنى أننا قادرون على تغطية مسرح العمليات بشكل كامل داخل الأراضي المحتلّة، وتغطية مروحة الأهداف مهما كان حجمها»، مُشيراً إلى أن «حزب لله لم يستخدم كُلّ أسلحته، وأن بحوزته الكثير من الصواريخ الدقيقة، والأكثر فتكاً، والأكثر تدميراً، إلى جانب الطائرات «المسيرة» التي لا يمكن أن يتخيلها العدوّ، وترعبه بشكل كبير».

تحذير قوي:

من جانبه يقول المحلل السياسي عبد العزيز أبو طالب: «إن الظروف التي رافقت وسبقت الرد لا بُدَّ أن يُنْظَرَ إليها باعتبَار؛ فبعد عمليتَي الاغتيال سيطر الخوف والرعب على الكيان الصهيوني الذي استنفر كُلّ قواه وحشد حلفاءه الأمريكيين؛ فحضروا بعتادهم وأسلحتهم وأرسلوا رسائل تهديد».

ويوضح في تصريح خاص لـ «المسيرة» أن «الأمريكي حاول من جَانب آخر الالتفاف على الرد، بإحياء المفاوضات العقيمة لإحراج إيران وحزب الله واليمن في حال الرد»، مبينًا أن «محور المقاومة عمل على دراسة الرد في ظل المستجدات، كما سعى إلى تصميم رد مناسب، يؤلم العدوّ ولا يؤدي إلى انزلاق المنطقة إلى حرب واسعة، وهو ما تجلى في طبيعة ونوعية الرد اليوم الذي قام به حزب الله».

ويضف أبو طالب أن حزب الله «طبّق استراتيجية إشغال المنظومات الدفاعية عبر إطلاق أعداد كبيرة جِدًّا من الصواريخ التي تشغل المنظومات الدفاعية، بينما أرسل طائرات مسيرة باتّجاه هدف عسكري نوعي»، مُشيراً إلى أنَّ «الصواريخ بدورها استهدفت قواعدَ عسكريةً ومواقع القبة الحديدية، وغيرها من الأهداف العسكرية المهمة والتي ظهرت فيما نشره هدهد ١ و ٢ و٣».

ويزيد: «حزب الله في الوقت نفسه، أطلق تحذيراً قويًّا للكيان الصهيوني، أنه في حال تم استهداف المدنيين فَإنَّه سيقابل برد كبير وقاس جِدًّا».

ويصف أبو طالب ادِّعاءات العدوّ الصهيوني، بأنه قام بعمليات استباقية باستهداف آلاف مواقع إطلاق الصواريخ، بالادِّعاءات غير صحيحة، مؤكّداً أن «عملية حزب الله كانت قبل الضربات الصهيونية، وبالتالي فشل صهيوني يحمل وجهَين: أولهما أن عملية حزب الله فاجأت الصهاينة، وفي ذلك فشل استخباري، خَاصَّة أن حزبَ الله أعلَنَ عن نيتِه بالرد منذ أسابيع.

الوجه الثاني تمثل في عدم استطاعة العدوّ تقويض قدرات حزب الله التي استمرت في قصف الكيان بشكل مُستمرّ، وفشل منظومة القبة الحديدية أمام الصواريخ والمسيرات اللبنانية».

الهدف الأَسَاسي:

بدوره يؤكّد رئيسُ المركزِ الإعلامي لأنصار الله، مازن هبة، أن «عمليات يوم الأربعين لحزب الله جاءت لتثبيت معادلات الردع، والتأكيد مجدّدًا أن زمن عربدة العدوّ الإسرائيلي واستباحته للبنان قد ولى ولن تسمح المقاومة الإسلامية في لبنان بعودته».

ويوضح في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «من دلالات الرد والهدف الأَسَاسي في العملية ليس هدفاً عاديًّا، وهي قاعدة «غليلوت» التي تتواجد فيها وحدة 8200 التابعة للمخابرات الإسرائيلية، والتي لديها دور كبير في عمليات الاغتيالات»، مواصلاً حديثه: «إضافة إلى موقعها الجغرافي غير العادي الذي يبعد عن مدينة يافا المحتلّة ما يسمى «تل أبيب» 1500 متر فقط؛ أي أنه يقع في ضواحي عاصمة العدوّ الإسرائيلي والتي كان العدوّ يذهب سابقًا إلى حرب شاملة بدون نقاش إذَا استُهدفت بغض النظر عن الهدف وحجم الضرر».

ويتابع «فما بالك أن يكون الهدفُ مَقَرًّا للمخابرات التي من المفترض أن تكون أكثر الأماكن تحصيناً بالقِبَاب الحديدية؛ بمعنى أن حزب الله ثبّت معادلةً جديدَةً (ضاحية بيروت بضواحي تل أبيب) وبالمثل فَإنَّ قصفَ بيروت يقابلُه قصف تل أبيب ولن تحميَ العدوّ الإسرائيلي قِبابُه الحديدية ولا الطائراتُ والقوّاتُ الأمريكية والغربية».

أبو طالب: المقاومة درست الرد في ظل المستجدات وبما يؤلم العدوّ لتتجلى أمامنا طبيعة ونوعية الرد الذي قام به حزب اللّه

هبة: دلالات العملية وهدفها قاعدة «غليلوت» التي تتواجد فيها وحدة 8200 التابعة للمخابرات الإسرائيلية

ماذا وراء إمعان الاحتلال بخنق الفلسطينيين النازحين وحشرهم في مساحة ضيقة؟

المسيرة: عباس القاعدي:

يواصلُ كيانُ العدوّ الإسرائيلي ارتكابَ أفظع الجرائم ضد المدنيين في قطاع غزة، والتي منها جريمة التهجير القسري والنزوح الإجباري لأكثر من 1,700,000 مواطن فلسطيني.

وأجبر الاحتلال الصهيوني المدنيين في قطاع غزة على النزوح ومغادرة منازلهم ومناطق سكنهم، تحت تهديد القتل والقصف والسلاح المحرم دولياً، والتي تعد جريمة ضد الإنسانية؛ وهذا ما يؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك بأن الاحتلال يُمعن بشكل مقصود، ووفق خطة مرتَّبة بخنق المدنيين بغزة في مساحة ضيقة جِدًّا، لا تتجاوز عُشر مساحة القطاع؛ بهَدفِ ارتكاب المجازر الجماعية.

وفي هذا الصدد يقول الناطق باسم الدفاع المدني في غزة، الرائد محمود بصل: إن «الاحتلال الإسرائيلي يقوم منذ بداية العدوان بتهديد الفلسطينيين بالسلاح وإخراجهم من منازلهم ومناطقهم التي عاشوا فيها طوال حياتهم، وبدأ تحت القصف بدعوة الناس للخروج من مناطق شمال قطاع غزة، ثم انتقل إلى المناطق الجنوبية».

ويضيف: «بعد ما كان المواطنون يعيشون على مساحة قدرها 230 كيلومتراً مربعاً، بات هناك تقليص واضح لهذه المساحة حتى وصلت إلى 35 كيلومتراً مربعاً، وهي مساحةٌ لا تكفي سكان غزة؛ فكل مواطن موجود في القطاع، سواء في المناطق الجنوبية أو الشمالية، لديه فقط ربع متر واحد يعيش فيه».

وبحسب الرائد بصل، فقد أصبح 4 مواطنين يعيشون في متر واحد فقط، بعد ما كان المواطن الواحد يعيش في مساحة قدرها من مترين ونصف متر إلى 3 أمتار، مؤكّداً أن العدوان والتقليص جعلا سكان غزة يعيشون في بقعة جغرافية ضيقة جِدًّا بلا مقومات للحياة.

مخطّط الاحتلال لخنق النازحين:

وفي السياق ذاته يستعرض المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، التسلسل الإرهابي الإجرامي الذي سار فيه كيان العدوّ الإسرائيلي وفق خطته الرامية لخنق 1,700,000 مواطن فلسطيني مدني جنوب وادي غزة في مساحة لا تزيد عن عُشر مساحة قطاع غزة، وذلك على النحو التالي:

في مطلع نوفمبر 2023 زعم الاحتلال أن المنطقة الجنوبية مساحة إنسانية آمنة بلغ مساحتها 230 كم مربع، وكانت توازي 63 % من إجمالي مساحة قطاع غزة، وتشمل أراضيَ زراعيةً وخدماتية وتجارية واقتصادية وطرقات وشوارع.

وفي ديسمبر 2023 قلَّصَ الاحتلالُ المناطق التي يدَّعي أنها إنسانية آمنة بعد اجتياح خان يونس لتصل إلى 140 كم مربع بما نسبته 38,3% من إجمالي مساحة قطاع غزة، وتشمل أراضيَ زراعية ومقابرَ وخدماتية وتجارية واقتصادية وطرقات وشوارع.

وفي مايو 2024 قلَّص الاحتلال المنطقة التي يدَّعي أنها إنسانية آمنة إلى 79 كم مربع بما نسبته 20% من إجمالي مساحة قطاع غزة، وتشمل أراضيَ زراعية ومقابرَ وخدماتية وتجارية واقتصادية وطرقات وشوارع.

وفي منتصف يونيو 2024 قلَّص الاحتلال المنطقة التي يدَّعي أنها منطقةٌ إنسانية آمنة لتصل إلى 60 كم مربع، بما نسبته 16,4% من إجمالي مساحة قطاع غزة، وتشمل أراضي زراعية ومقابر وخدماتية وتجارية واقتصادية وطرقات وشوارع.

وفي منتصف يوليو 2024 قلص الاحتلال المنطقة التي يدعي أنها منطقة إنسانية آمنة إلى 48 كم مربع، بما نسبته 13,15% من إجمالي مساحة قطاع غزة، وتشمل أراضي زراعية ومقابر وخدماتية وتجارية واقتصادية وطرقات وشوارع.

وخلال الشهر الجاري أغسطُس 2024 قلَّص الاحتلالُ المنطقةَ التي يدَّعي أنها منطقةٌ إنسانية آمنة إلى 40 كم مربع، بما نسبتُه 10,9% من إجمالي مساحة قطاع غزةَ، وتشمل أراضيَ زراعيةً ومقابرَ وخدماتية وتجارية واقتصادية وطرقات وشوارع.

وما بعد منتصف أغسطُس قلص الاحتلال المنطقة التي يدعي أنها إنسانية آمنة إلى 36 كم مربع، بما نسبته 9,5% من إجمالي مساحة قطاع غزة، وتشمل أراضي زراعية ومقابر وخدماتية وتجارية واقتصادية وطرقات وشوارع.

وبالإضافة إلى تقليص مساحة وجود الفلسطينيين، يقوم كيان العدوّ الإسرائيلي باستهداف المناطق التي يلجؤون إليها، والتي يزعم هو نفسه أنها مناطق آمنة وإنسانية؛ ولهذا فَإنَّ ما لا يقل عن 84 % من مساحة قطاع غزة أصبحت ضمن منطقة الإخلاء، التي تمت وفق توجيهات العدوّ والتي تصل عددها إلى 13 أمراً بالإخلاء منذ 22 يوليو الماضي، وفقاً لإحصاء أسوشيتد برس؛ مما أدَّى إلى تقليص كبير في حجم المنطقة الإنسانية التي أعلنها العدوّ الإسرائيلي في بداية الحرب، في حين دُفع المزيد من الفلسطينيين إليها أكثر من أي وقت مضى.

التمهيدُ لمجازرَ جديدة:

وبخصوص ما وراء دعوات الاحتلال للفلسطينيين على النزوح من مناطقَ صنَّفها سابقًا بأنها «إنسانية وآمنة»، يقول عضو المكتب السياسي للحركة، عزة الرشق: إن «إجبار الاحتلال للمواطنين على النزوح إلى ما يُسمى بمناطق إنسانية وآمنة، ليس إلا وسيلة أخرى لتعميق العقاب الجماعي والإبادة التي يتعرض لها المدنيون، ومحاولة لكسر إرادتهم المدنيين وزيادة معاناتهم الإنسانية».

وتابع: «لقد شاهدنا، وشاهد العالم بأسره، كيف استهدف الاحتلال هذه المناطق التي يدعي أنها آمنة مرات عديدة، وارتكب فيها أبشع المجازر بحق الأبرياء»، مؤكّداً أن «الاحتلال لا يسعى فقط إلى إخلاء المناطق، بل يهدف من خلال هذه السياسة المنهجة إلى تمهيد الأرضية لمجازرَ جديدة بحق الشعب الفلسطيني الصامد».

يشار إلى أن إجبار الآلاف من المدنيين على النزوح المتكرّر أَدَّى إلى تكدسهم في ظروف قاسية تهدّد حياتهم وتفاقم الأزمة الإنسانية، في انتهاك صارخ للاتّفاقيات والقوانين الإنسانية الدولية، وبذلك يقلص الاحتلال الإسرائيلي مساحة المنطقة الإنسانية المكتظة بمئات الآلاف من النازحين الذين بات عدد كبير منهم يقيمون في الطرقات دون أية خيام أو مأوى؛ بسَببِ تصاعد أوامر الإخلاء والهجمات الإسرائيلية، خُصُوصاً بالأسابيع الأخيرة.

الباطل.. التربةُ الخصبةُ لنمو الفساد

شاهر أحمد عمير

الفساد -كظاهرةٍ مدمّرةٍ للمجتمعات- لا يمكن أن ينموَ ويترسَّخَ إلا إذَا وجد أرضًا خصبة يغذيها الباطل وينميها الغش والتلاعب في كُلّ مجتمع، يظل الفساد هو العدوّ الأكبر للتقدم والازدهار، حَيثُ يتغلغل في المؤسّسات ويعيق التنمية، ليصبح كالنار التي تلتهم كُلّ ما هو صالح.

الفاسدون لا يعملون في فراغ؛ بل يحتاجون إلى بيئة تتواطأ معهم، سواء بالسكوت على أفعالهم أَو بالتستر على جرائمهم. وللأسف، يجد الفساد في الباطل سلاحًا قويًّا يعزز من نفوذه. فحينما يتم تغليف الأعمال المشبوهة بالكذب والخداع، يصبح من الصعب كشفها وإيقافها.

الباطل هنا ليس مُجَـرّد كذبة عابرة، بل هو منظومة متكاملة تحمي الفساد وتدعمه.

الفساد، بمختلف صوره، يسعى دائماً إلى إيجاد طرق للالتفاف حول القوانين والأنظمة. هذه الطرق لا يمكن أن تكون إلا ملتوية وغير شرعية؛ مما يجعل الفساد والباطل وجهين لعملة واحدة. فالفساد يزدهر في بيئة يضعف فيها الحق، ويزدهر عندما تغيب الشفافية والنزاهة، وحينما يصبح الباطل هو القاعدة وليس الاستثناء.

في مثل هذه الظروف، يجد الفاسدون أنفسهم في مأمن من المحاسبة، حَيثُ يتمكّنون من التلاعب بالقوانين واستغلال النفوذ لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب المصلحة العامة.

ومع مرور الوقت، يصبح الفساد جزءًا لا يتجزأ من النظام، متغلغلًا في جميع جوانب الحياة العامة، ليصبح من الصعب اجتثاثه.

لكن، كما أن الفساد يحتاج إلى الباطل لكي يقوى وينتشر، فَـإنَّ القضاء عليه لا يمكن أن يتحقّق إلا بإعلاء الحق ومحاربة الظلم بكل أشكاله.

المجتمعات التي ترفض الباطل وتقف ضد الفساد بقوة، هي المجتمعات التي تبني مستقبلها على أسس صُلبةٍ من العدالة والنزاهة.

إنّ محاربةَ الفساد تتطلَّبُ شجاعة وإرادَة قوية لمواجهة الباطل وعدم الرضوخ له؛ فالمجتمع الذي يرفض التواطؤ مع الفاسدين، والذي يفضح ممارساتهم، هو المجتمع الذي يملك القدرة على القضاء على هذه الآفة المدمّرة. وبذلك، يتحقّق الإصلاح الحقيقي، ويعود الحق إلى نصابه، وينهض المجتمع من جديد بقيم الصدق والنزاهة.

يجب أن نتذكر دائماً أن الفساد لا يقوى إلا بالباطل، وأن الحق هو السلاح الأقوى في مواجهته؛ فبإعلاء قيم الحق والعدالة، يمكن لنا أن نبني مجتمعًا قويًّا ومزدهرًا، خاليًا من الفساد وظلمه.

النفاقُ والتحديثاتُ النفاقية المجابِهة لليمن وعملياته الإسنادية

محمد الموشكي

في بادئ الأمر وبعد انطلاق عملية (طوفان الأقصى) المباركة والاجتياح العسكري الصهيوني لغزة، كان المنافقون يقولون بنص: (يا حوثي وين أنت! وين شعارات الموت لإسرائيل! وين أنت وأنت تشاهد غزة وأطفالها ونسائها تُقتل من قبل الإسرائيليين؟ ماذا عملتم لهم؟ هل نصرتموهم وقطعت البحر عن السفن الإسرائيلية التي تحمل السلاح والمؤنَة والتي تسرح وتمرح في البحر الأحمر؟)

طلع السيد القائد سيد الوعد الصادق وضمن خطة استراتيجية إسنادية كان قد رسمها، قال: نحن مع فلسطين وغزة والمقاومة الفلسطينية وسنقف معهم بكل ما نملك. وقال يجب أن يعلموا إننا لن نتركهم وسنعمل ما نستطيع أن نعمله لنصرة غزة ومقاومتها البطلة.

وصدق السيد في وعده، وما هي إلا أَيَّام قليلة حتى نفذ الجيش اليمني عبر القوة البحرية عملية نوعية ناجحة احتجزت وأخذت إحدى أكبر السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، وقبل أن يعترف الصهاينة بملكيتهم لهذه السفينة، شكك المنافقون في العملية بشكل كامل، ومن ثم قالوا بعد مشاهدة اقتياد السفينة إلى أحد موانئ الحديدة إن هذه السفينة ليست إسرائيلية أبداً.

من بعدها، وبعد ارتكاب جرائم بشعة من قبل الصهاينة في غزة، أعلن اليمن عبر قائده أبي جبريل إطلاق العمليات البحرية المساندة لفلسطين عبر مراحل متعددة، الغاية منها حصار الكيان الصهيوني بحريًّا. وبفضل الله حقّقت هذه العمليات نجاحاً كَبيراً جعلت الصهاينة أنفسهم ويعترفون بجدوائية هذه العمليات التي أَنتَجت لهم إفلاساً كاملاً في أحد أكبر موانئهم البحرية المطل على البحر الأحمر، إيلات.

المنافقون وقتها وبعد هذه العمليات المباركة التي نالت إعجاب أحرار العالم والمقاومة الفلسطينية، اشتغلوا وحدَّثوا نفاقهم على مسارين:

المسار الأول مشكك بهذه العمليات والقول عنها بأنها مسرحيات لا غير، الغاية والهدف منها تلميع أنصار الله عالميًّا.

المسار الثاني مسار هجومي يهاجم ويتهم هذه العمليات بأنها عمليات إرهابية شبيهة بعمليات القرصنة، وأنها عمليات استجلبت الغرب لمحاربة وتدمير اليمن، وأنتجت كذلك لليمن كوارث بيئية بحرية وكراهية وسخط عالمي، وهو العكس تماماً، حيثُ إننا شاهدنا أن كُـلّ أحرار العالم يثنون على هذه العمليات.

واستمروا على هذه الموال وهذين المسارين حتى تم قصف ميناء الحديدة من قبل الصهاينة، والذي شاهدنا البعض منهم بارك هذه القصف والبعض الآخر لا يلوم إلا المقصوف نفسه؛ بحجّة أن اليمنيين ومن خلال إسنادهم لفلسطين وقصف عاصمة الكيان جلبوا لأنفسهم هذا الدمار وهذا القصف.

المهم دخل اليمن بعد هذا القصف وبعد استهداف هنية وشكر، في مسار التصعيد المشترك والرد الموجع القادم الموجع، وهو ما سيحصل إن شاء الله بشأن قصف مستوطنات الصهاينة. أما بشأن البحر والعمليات الإسنادية في البحر فقد حصل وتم من خلال اتِّخاذ استراتيجية جديدة موجعة تبدأ بعمليات الاستهداف لهذه السفن إلى نطاق عمليات القوات اليمنية، ومن ثم ضربها وحرقها وإغراقها بعمليات مشتركة دقيقة تجمع بين القوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية، ومن ثم توثيقها ونشرها على وسائل الإعلام.

وهذا ما حصل وشاهدناه في العمليات المباركة الأخيرة التي استهدفت السفينة النفطية اليونانية المتجهة نحو الكيان المحتلّ، وقد قوبلت هذه العملية بمباركة وتأييد كامل من كُـلّ أحرار العالم.

وفي المقابل وبنفس الوقت شاهدنا تحولاً نوعيًّا ومساراً جديدًا؛ إذ اتخذه المنافقون لمواجهة هذه العمليات المباركة، من خلال نشر أخبار كاذبة وعارية عن الصحة تستهدف القوة الصاروخية والطيران المسير اليمني، تفتري فيها أن هذه القوة وبدلًا عن قصف الإسرائيليين كما يقولون، حاولت قصف أحد الآبار النفطية في اليمن، وهو الافتراء الذي نشره جيش الارتزاق في مأرب حين نشر خبر اعتراض دفاعاتهم الجوية لمسيّرات مصدرها صنعاء، كانت تنوي استهداف الآبار النفطية في صافر... في نفس توقيت عرض مشاهد السفينة اليونانية المستهدفة في البحر الأحمر.

وكان المرتزِقة ومن خلال مجابهة انتصارات ونجاح العمليات المباركة في البحر، يريدون أن يرسلوا رسالة لأنصار الله مفادها أنهم وبكل وقاحة ونفاق وحقد سيجابهون أية عملية موثقة يتم نشرها بأخبار مشوهة لهم أمام العالم المعجب بهذه العمليات.

أأَحرقتَها لتُغرِقَ أهلَها؟.. لا تسألونا عنها

يحيى صالح الحَمامي

انقَلبت الآية مع العرب من موقف البحرية اليمنية التي فرضت الحصار البحري على الكيان الصهيوني نصرةً للشعب الفلسطيني وما تقوم به القوات المسلحة اليمنية من استهداف سفن العدو نجد انقلاب الآيات الكريمة وما دار من حوار في سورة الكهف فالعرب لم يفهموا ما عليهم من المسؤولية نحو مقدسات الأُمَّـة المحتلّة العالقة بأعناقهم؛ فالصمت العربي مطبق حتى على دماء إخوانهم الفلسطينيين؛ مما أصبحت الكثير من القيادات العربية والإسلامية أدوات رخيصة تعمل وبكُلّ صدق وإخلاص مع السياسة الأمريكية التي تصب في صالح اليهود.

لم تكتف القادة العرب من مواقفهم السياسية بل سخروا أموال الأمة لتنفيذ مشاريع الغرب في الشرق الأوسط.

يؤسفنا نحن كعرب ومُسَّلمين عندما نجد الخذلان لأبناء فلسطين والذي تشاهده ملوك العرب وقادة الإسلام ما يحدث من جرائم حرب إبادات جماعية بحق الشعب الفلسطيني في مدينة «غزّة» وكأن القضية الفلسطينية وتحرير المسجد الأقصى لا تعنيهم، هل ختم الله على أسماعهم وأبصارهم أمام تلك الجرائم الوحشية بحق الأطفال والنساء الضحايا من المواطنين الفلسطينيين العُزل؟ ما لكم كيف تحكمون يا ملوك وقادة الأُمَّـة الإسلامية؟

من خلال متابعة الإعلام وبعض مواقع أخبار الدول العربية الرسمية كأنهم يفسرون لنا بعض أحداث سورة الكهف وكأن الله من سخر أبناء اليمن إلى جانب قيادته الثورية والسياسية والعسكرية وأصبح اليمن يخاطب ملوك وشعوب العرب ويقول لهم: لا تصاحبونا ولا تقفوا معنا إلى جانب فلسطين ولا تستغربوا مما يحدث وما تقوم به الأبطال في القوات المسلحة اليمنية من تنكيل بالسفن التابعة للعدو الصهيوني وكُلّ من يتعامل مع «إسرائيل» ولا تسألونا حتى يحدث لكم قائد الثورة اليمنية المباركة منه أمرا.

لا تسألوا عن إحراق وإغراق سفن «إسرائيل» ومن يقف وراءها.

نقول للعرب: لقد أنساكم الغرب دينكم؛ فسلام ربي على قائد الشعب اليمني والذي نهض وبجانبه الشعب اليمني لمناصرة أبناء فلسطين من بعد حرب عبثية وحصار لمدة تسعة أعوام والحصار لا يزال قائما، نهَض اليمنيون من بين ركام المعاناة، لقد أثبتنا إيماننا من مناصرة «غَزّة» بالتوكل على الله وقد تحقّق على أيدي القوات المسلحة اليمنية النصر الذي عجزت قوى الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا على إفشال أَو إيقاف عملياتنا العسكرية في البحر.

أَحَرقتها لتغرق أهلها.. هذا كان المنطق العربي تجاه عملياتنا العسكرية والتي رممت جدار الأُمَّـة الذي كاد ينقض، ونجد أخبار العرب في مواقعهم الرسمية هم من يثبطون ويخاطبون اليمن بالاستغراب والتعجب، نقول لهم: لا تسألونا عن شيء حتى يحدثكم السيد القائد عن هذه العمليات العسكرية التي هي واجبة عليكم وعلينا، وهذه مسؤوليتنا نحن العرب والمُسلمين تحرير المسجد الأقصى ليست قضية منحصرة ولا مسؤولية منفردة في شعب فلسطين ومن موقف اليمن الجهادي النابع من مصدر المعاناة والحصار يجب أن تأخذوا العظة والعبرة يا قيادة العرب.

لقد تحَرّك اليمن بما أوتي من قوة وبما أتيح لهم من فرصة وعمليات جيش اليمن العسكرية أثرت على «إسرائيل» بشكل كبير ومباشر.

تحَرّك أمريكا في البحر بإرسال الفرقاطات وحاملات الطائرات التابعة للبحرية الأمريكية ومن ورائها من الدول الغربية العظماء، التحَرّك كبير وبقوة الله لم يؤثر ولم يحقّق إيقاف عمليات البحرية اليمنية، ولم يستطع أن يشكل سياجًا ودرعًا لـ «إسرائيل» بمنع إطلاق الصواريخ وإغارة المسيرات والزوارق الانقضاضية التي تستخدمها القوات المسلحة اليمنية وبقوة الله أصبح سلاحُ اليمن يشكل خطرًا يلاحق كُـلّ هذه القطع البحرية وظلت كُـلّ هذه القوات البحرية الأمريكية مهدّدة بالاستهداف المباشر ومرمى لصواريخ ومسيرات القوات المسلحة اليمنية.

لقد عجزت أمريكا ومن وراءها وأُصيبت بالإحباط الذي فتك في جيش وضباط أمريكا، فنحن نرى الأمر تمكينًا إلهيًّا لليمن، لم يتحقّق بما نملك أَو نمتلك من قوة، ونقول للعرب: لا تصاحبونا بعد موقفنا قد بلغتم من فلسطين عذرا، هذا هو شعب اليمن بقيادة المؤمنة ثابت لم يركع إلا لله كما قال الله تعالى: (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ).

الأمريكان والصهاينة.. ما بين فشل المفاوضات الجارية وحتمية المواجهة القادمة

عبدالجبار الغراب

صمتٌ عربي وإسلامي مقيت وتغاضٍ وتجاهل عالمي كبير وغير مسبوق لكل المجازر والجرائم المرتكبة بحق سكان قطاع غزة من قبل الكيان الإسرائيلي البغيض والتي لم يشهد التاريخُ الإنسانيُّ أن تعرض لها شعب لهكذا إبادة جماعية في منطقة جغرافية صغيرة واقعة في ظل الحصار الإسرائيلي منذ أكثر من 17 عاماً، وعلى مدى أكثر من (324) يوماً من الحرب الهمجية الإسرائيلية راح ضحيتها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى أغلبهم من الأطفال والنساء.

الخسائر الفادحة التي تعرض لها الكيان الإسرائيلي من مختلف جبهات الإسناد الفلسطينية أخرجت قادتَه عن الصواب وارتكبوا بذلك الحماقات وأخذوا من الاغتيالات أوراقًا وبدائلَ لعرضها كنصر عجزوا عن تحقيقه على مدى عشرة أشهر، فخلقوا بذلك أوضاعا متصاعدة لتوسعة الحرب الإقليمية، لتضعهم حماقاتهم في شرود وتيهان كبير منتظرين الرد القادم والأكيد من محور المقاومة، ليعلنوا حالة الاستنفار الكامل وتتوافد مختلف القطع البحرية العسكرية الأمريكية والغربية للدفاع عنهم مما هو قادم وحتمي وأكيد للردود المحسومة القرار من قبل اليمن وإيران وحزب الله في لبنان.

احتمالات فشل المفاوضات الجارية واردة وإصرار كيان الاحتلال على بقاء قواته في محور (فيلادلفيا) يدخل في هذا الإطار وهو في الأصل تجاوُزٌ لمعاهدة السلام الإسرائيلية المصرية وهو ما يرفضه الجانب المصري ومن المنتظر أن يكون له رد حازم واضح، ليضع من خلالها الكيان الإسرائيلي نفسه بين مخاطر صعبة من خلال الردود الأكيدة لمحور المقاومة والتي تأخرت لإفساحها للمجال لخيار المفاوضات والتي تم الدعوة لها عقب تنفيذ الكيان لاغتيالاته الغادرة بحق إسماعيل هنية في طهران وفؤاد شكر في الضاحية الجنوبية ببيروت، وقد يكون لها ملامحها لإنفراجة في طريق إنهاء الحرب على قطاع غزة قد تجنبهم ردًّا كَبيراً مزلزلًا واسعًا من قبل محور المقاومة وهم من وضعوا خيار عقد المفاوضات وإجراء صفقة تبادل للأسرى تخفيفًا للرد الحتمي المدروس إذَا ما تم إعلان وقف الحرب على قطاع غزة.

وضع كامل الأولويات في إطارها الصحيح من قبل محور المقاومة في إيقافها لنزيف الدماء الفلسطينية وإيقاف الحرب ورفع الحصار بالذهاب إلى عقد المفاوضات وإنجاحها وإتمام عقد صفقة لتبادل الأسرى تقود إلى إنهاء الحرب بصفة شاملة في قطاع غزة.

كلها مواضيع إسناد متواصلة وثابتة من قبل قوى المقاومة ومنذ يومها الأول لانطلاق معركة (طوفان الأقصى)، من خلالها تحقّقت نجاحات عسكرية شكلت أوراقاً ضاغطة للمقاومة الفلسطينية وهي تأكيدات كاملة لا جدال فيها للاستمرار يتوقف الدعم والإسناد بتوقف الحرب على قطاع غزة، وظهر واضحًا من خلال تأخير الردود العسكرية على الكيان الإسرائيلي الذي اخترق الخطوط الحمراء باغتياله للقادة للدراسة والنظر في تطورات المفاوضات وجعل الرد القادم في وقته المحدّد والمناسب.

فما بين فشل المفاوضات الجارية والردود الآتية من قبل محور المقاومة خيارات كلها خطيرة ستتصاعد أحداثها بوضوح إذَا ما كان للكيان الإسرائيلي مسارات متشعبة ودخوله في طرق غير واضحة المعالم من شأنها أن تقود لإشعال المنطقة ولحتمية المواجهة القادمة والتي ستحدّدها سير المحادثات الحالية وما سيترتب عليها من نتائج سواءً بنجاح المفاوضات وهو ما تسعى إليه المقاومة الفلسطينية أَو بفشلها وهي مساعٍ دائمة للصهاينة لإدخَال الأمريكان في حرب مباشرة مع إيران في المقام الأول.

أنظار العالم كله تتجه نحو الرد القادم لمحور المقاومة والتي تنتظر من جانبها لنجاح المفاوضات ولما يدور في دهاليزها من خفايا وأسرار أظهر من خلالها الصهاينة مراوغاتهم المتواصلة وإفشالهم لكل محاولات إيقاف الحرب في قطاع غزة، ليتضح التعمد الكبير للصهاينة لعرقلتهم إتمام عقد صفقة؛ لحسابات في أذهنهم للوقت مكسبا قد يكون لتأخير الرد من وجهة نظرهم تخفيفًا للضغط عليهم، وهي وجهة نظر فاشلة؛ لعلمهم الواضح بقرار الرد الحاسم والوشيك، وما وصول قوات كبيرة من الأمريكان والغرب للدفاع عن «إسرائيل» من هجمات قادمة لمحور المقاومة إلَّا تأكيد للمخاوف المتنامية من إلحاق الرد المتوقع الخسائر الكبيرة في الكيان الإسرائيلي.

الفنُّ الراقي وتأثيرُه على الوعي البشري

بشرى المؤيد

إن الفنَّ له تأثيرٌ فعالٌ جِدًّا في توصيل المعلومات إلى أدمغة البشر بطريقة سريعة، وسهلة، وسلسة؛ حَيثُ كان في الماضي يستخدم الفن في توصيل ما يريدون من رسائل عبر الفن بكل أشكاله؛ فالأدب فن (بشعره، بنثره، بسرده بكل ما فيه) والمسرح فن والتمثيل فن وإبداع وقد رأينا ممثلين عالميين استطاعوا بفنهم أن يصلوا لقلوب كثير من الناس مثلا في الفن الصامت شارلي شابلن والممثل البريطاني الكوميدي مستر بين والممثل العربي إسماعيل ياسين وكثير منهم استطاعوا بإبداعهم أن يصلوا لقلوبِ الناس وكان هدفهم إسعاد وإضحاك الناس وإدخَال السرور إليهم بطريقة كوميدية محترمة.

وإلى زمن قريب كان اتّجاه الفن مساره مسار إيجابي كانت المسلسلات العربية والأغاني الوطنية تناقش قضايا مهمة تلامس واقع المجتمعات وتعبر عن واقع الشارع العربي وعن العادات والتقاليد الإيجابية التي تتمتع بها الشعوب وتحافظ على ميزاتها الإيجابية التي كانت مساهمة بشكل إيجابي في المحافظة على فكر وعقل الإنسان البشري.

أما ما نشاهده في بعض الأحيان في زماننا هذا لم يعد يسمى فن بل تفسخ في قيم الفن. فلم يعد هناك فن راقي محترم إلا ما ندر يقدم للناس بحيثُ إنه يحترم عقلية المشاهد بل أكثر ما يلاحظ أن ما يقدم لهم هو فن هابط ليس له هدف إلا «إفساد الوعي». لم يعد هناك مسلسلات ذات محتوى فكري قيمي أخلاقي يرتقي بوعي المشاهدين (الجماهير) بل معظم المسلسلات لها مغزى إفسادي يسعى لتمييع عقول الناس.. حتى مستوى الأغاني ذات الكلمات الهابطة التي ليس لها معنى إلا أن تجعل الشباب يتمايلون بأجسادهم كالنساء كأن ليس فيهم رجولةٌ وشهامةٌ وأخلاقٌ فسطحت أفكارهم، وتدني مستوى أخلاقهم، وهزمت واضمحلت معنوياتهم؛ بحيث أصبحوا شبابًا يميلون للانحراف الفكري والخلقي وهذا ينطبق على النساء والرجال بشكل عام إلا من رحم ربي وتمسك بدينه القويم وأصبح يجاهد في هذا الزمن في كُلّ مجالات الحياة حتى يستطيع الحفاظ على ما تربى ونشأ عليه. فيحزن الإنسان أن يرى خير أُمَّة أصبحت بهذا المستوى الهزيل.

ويأتي سؤال في فكرنا ما هو الفن الراقي المحترم؟ فتأتي الإجَابَة سريعًا هو الفن الذي يوصل رسائلَ هادفة ترتقي بوعي الناس، وتزيد صلتهم برب العالمين، وتجعل الناس متصلين برسولهم الكريم الذي هو قُدوة لهم في مكارم الأخلاق وشجاعة الفرسان، وكل قيم ومثل الإنسان الرفيع. هو فن إيجابي يفيد عقول الناس ويرتقي بفكرهم، وأخلاقهم، وقيمهم؛ ويجعلهم متميزين راقين في حياتهم وَينقلُهم إلى مستوىً عالٍ من الأخلاق الكريمة وحسن المعاملة الحسنة فيما بينهم.

هو الفن الذي يناقش المشاكل الاجتماعية، الاقتصادية، التعليمية، الصحية ويناقش تعبهم، همومهم، وتكون بطريقة راقية وَمحترمة تلامس مشاعرهم وأحاسيسهم فتكون هذه الأعمال لها أهدافٌ سامية تساعدُ في نمو أجيال فكرُها نظيفٌ ومخزونها قوي تستطيعُ مواجهة أية رياح عاتية أتت إليهم وليس شبابًا مهزومًا نفسيًّا ومعنويًّا ينهار من أية مواجهة.

هو الفن الذي يحافظ على التقاليد الجميلة الإيجابية في المجتمعات العربية والإسلامية والذي ينقل صورة حسنة عن تماسك الأسر التي بدورها تنشأ أجيال قوية، محافظة، متعاونة، متحابة، مترابطة، متكاتفة، مبنية على أسس سليمة وصحيحة، تنتج أبناء صالحين يستطيعون أن يكون لهم دور فعال في مجتمعاتهم، وَيستطيعون القيام بنهضة بلدانهم، وَمستعدون لتطويرها، وَيكونون عامل مساعد وَمؤثر في بناء وتقدم أوطانهم وناجحين في أعمالهم؛ بحيث يكونون طاقة وقُدوة للأجيال التي تليهم وهكذا.

إن معظم المسلسلات والأغاني أصبح محتواها فارغ لا يناقش إلا قضايا عجيبة وغريبه ومقززة ليست لها صلة بحياتنا كأنها دخيلة وفرضت على مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

فمثلا يجب أن تقدم مسلسلات كيف يجب أن يكون المجتمع الواعي المشبع بالإيمان والنضج الفكري؟ كيف يستطيع أن يواجه عواصف الاستعمار؟ وكيف ينتصرون على أعدائهم بإيمانهم وأخلاقهم المثلى التي استمدوها من قرآنهم العظيم ونبيهم الكريم؟

الفن بكل تفرعاته من مسلسلات، أغاني، أناشيد، زوامل، أوبريتات،، كاريكاتيرات... إلخ هي التي تنقل رسائل هادفة ترتقي بالوعي، بالأخلاق، بالقيم، بالإنسانية وتدخل قلوب وعقول الناس ويكون تأثير فعلها شامل وواسع ترى الصغير والكبير والمتوسط يتأثر بها؛ لأَنَّها نقلت له شيئًا مفيدًا دخل عقله وقلبه ويكون هذا العمل له صدى وتأثير قوي ويوصل رسائل ذات معنى قيمية تحفر في العقول لمدى أعوام كثيرة لا تنسى هذه الأعمال؛ لأَنَّها لامست عقولهم وقلوبهم واستفادوا منها في حياتهم العملية.

الفن الراقي المحترم هو الفن الذي بريشته وأفكاره ومحتوى كلامه فيه رسم لمعالم مستقبل إيجابي يدعو للتفاؤل، ويحفز الشباب للاستمرارية والمثابرة التي توصلهم بجهودهم وكفاحهم إلى ما يريدون أن يصلون إليه من نجاح سواء في دراستهم أَو حياتهم العملية ويكون الوصول إلى سُلَّمِ النجاح مبنيًّا على أسس سليمة.

تتناسب مع قيم مجتمعاتنا العربية والإسلامية. فالفن له رسالة عظيمة ومهمة في كُلّ جوانب الحياة.

لماذا..؟ ومِن أجل مَن..؟!

بقلم الشيخ عبدالمنان السنبلي

تخيَّلوا معي للحظة واحدة فقط: ماذا لو أن السعوديّة مثلاً أَو الإمارات أَو أية دولةٍ مطبِّعةٍ أَو منبطحةٍ أُخرى، قرّرت التحولَ فجأة، وأعلنت، وبقدرة قادر، الحربَ على «إسرائيل»؛ دعماً ومساندة لغزة وفلسطين..

ماذا لو عادت وأقرت أن غزةَ مظلومة، وحماس ليست إرهابية، وأن عملية (طوفان الأقصى) عملية مشروعة وضرورة ولازمة حتمية..

ماذا لو قرّرت الانضمام أَو الانخراط في محور المقاومة..؟

برأيكم،

كيف سيكون موقف أُولئك (العلماء) الذين قالوا وأفتوا بعدم جواز دعم غزة أَو الدعاء لها، أَو ذهبوا إلى تجريم حماس، وتكفير (هنية) أَو مباركة اغتياله..؟!

هل سيتحولون هم أَيْضاً فجأة..؟

هل سيتغيرون..؟

أم أنهم سيظلون ثابتين وراسخين على موقفهم ورؤيتهم المعلَنة هذه..؟!

أتحدى واحداً يقول بذلك..

أتحداه يجزمُ أنهم لن يتحولوا..

أو يتغيَّروا..

أتحداه يقول إنهم لن يملؤوا المنابر صراخاً وبكاءً على غزة وأطفال ونساء غزة..

ولن يَعدِموا الأعذار طبعاً..

يعني: نحن أمام حالة انفصام وَ(نفاق) غريبة وعجيبة طالت كَثيراً ممن يفترض أنهم (علماء) وقائمون على الدين..!

وهكذا هم علماء السلطان والهوى دائماً..!

تخيلوا فقط..

كم أضلّوا كَثيراً من الناس..؟

كم ثبّطوهم..؟

وحرّضوهم على القعود والجلوس..؟

كم برّروا لـ «إسرائيل» جرائمَها، ولأعوانها من الحكام تخاذلهم وتقاعسهم وتآمرهم..؟

كل هذا، وأكثر منه، قاموا به..!

وباسم ماذا..؟!

باسم الدين..!

لماذا..؟ ومن أجل من..؟

أمن أجل أن لا يغضبوا السلطان..؟!

أم؛ مِن أجلِ لعاعةٍ من لعاعة الدنيا..؟!

أم ماذا يا تُرى؟

فعلاً:

أدهى من الجهل علمٌ يطمئن إلى أنصاف ناسٍ طغوا بالعلم واكتسبوا.

قالوا: هم البشر الأرقى، وما أكلوا شيئاً، كما أكلوا الإنسان أَو شربوا..

طبيعة الصراع مع أهل الكتاب اليهود والنصارى «تشخيص وتقييم واقعهم»

قلوب فاسدة وخبيثة لا تنظر إلى البشرية بنظرة رحمة ولا تقدم لهم مصلحة

المسيرة : خاص:

شخّص الشَّـهِيْدُ القَائِدُ السيد حسين بدرالدين الحوثي واقعَ أهل الكتاب مـن اليهود والنصارى وقيّمه من خلال القُـرْآن الكريـم، ونتناول هُنا جملةً مـن النصوص التي ذكرها الشَّـهِيْدُ القَائِدُ في محاضراتـه ليتبين للقراء الكرام سـوء اليهود وانزوائهم على أنفسـهم وخبث أرواحهم الشريرة وجرأتهـم ووقاحتهم في تعاملهم مـع أنبياء الله وكتبه وعباده، وتعاملهم مع الأُمَـم بقسوة بالغة، وبنظرة ملؤها الحقـد والكراهية للبشرية جمعاء وبالذات المسلمين، وسنتناولها تباعاً.

خبثُ نفوسهم، وجُرأتُهم على الله ورسله

تجدُهم أيضـاً جريئين في منطقهـم أمام الله سبحانه وتعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُـوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَـاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَاناً وَكُفْراً وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ}(المائدة من الآية: 64) الآن في سياق الآيات أليست حول تبيين واقعهم، وضلالهم، وخبث نفوسهم، وجرأتهم على كتب الله ورسله وعباده؟ وأيضـاً جرأتهم في منطقهم عـلى الله، وافترائهم على الله سبحانه وتعالى، إذاً سياق الآية واضح هو يتحدث عن بنـي إسرائيل، يبين كيف موقفهم من كتب الله ورسله ومن عباده، وموضوع الهداية في موقفهم من سبيل الله، وكيف هم دائماً يحاولون أن يصدوا عن سبيله، ويجعلوها عوجاً كما قال في آية أُخْـرَى: {تَبْغُونَهَا عِوَجاً}.
(آل عمران من الآية: 99).

منطلقاتهم وأَهْدَافهم

هم في واقعهم شريرون، منزوون على أنفسهم، يقيسون الأشـياءَ بمقياس مصالحهم، لا يهمهم باقي البـشر، لا يهمهم الإصـلاح في الأرض على الإطلاق. {سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَـذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ (المائـدة من الآية: 41) هنا يعـرض منطلقاتهم، وأَهْدَافهم، وما يأخذون ويردون فيه، هل هو شيء يتناول مصلحة النـاس؟ يهتم بمصلحة الناس؟. لا، {إِنْ أُوتِيتُمْ هَـذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ اللَّـهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَـيْئاً أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ} (المائدة من الآيـة: 41) هي قلوب فاسـدة، قلوب خبيثة القلوب الفاسدة الخبيثة لا يمكن أن تنظر للبشرية بنظـرة رحمـة ولا برعاية مصلحـة للبشر على الإطلاق {أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُـمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (المائدة من الآية: 41) وكما هي نفس الطريقة لا تكترث بهؤلاء.

سـورة المائدة ـ الدرس الثاني والعشرون. ص (5).

يؤمنون بالجبـت والطاغوت ويضعـون حكاماً طواغيت

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ}(النساء: من الآية50) أليست كتـب الله مما يهدي النـاس ليبتعدوا عن الجبت والطاغوت؟ وبدل أن يؤمنـوا بكتاب الله ويؤمنوا برسـوله، يؤمنون بالجبت والطاغوت؛ لأنه هكذا طريقتهم:{يَشْـتَرُونَ الضَّلالَةَ}(النساء: من الآية 44) كما قال في الآية السـابقة. ما عندهم إيْمَان فيما يسـمى بالعـدل وقيم عدالة وأشـياء من هذه التي يرفعونها شـعارات، تجد أنهم يرفعون الشـعارات هذه وهم في نفس الوقـت يتدخلون في شؤون الشـعوب هذه ويضعون عليها حكاماً طواغيت، هم؛ لأنه قضيـة عنده عادية، مؤمنون بالجبـت والطاغوت ويعمل طواغيـت، من أجل ماذا؟ تتحقق له أَهْدَافه، فمَنهم مؤمنون بالجبت والطاغـوت لا يمكن أن يبحثوا عـن عدل للناس وأنظمـة عادلة للناس ونظام عـادل للناس على الإطلاق، ولا أشـخاص عادلين، هذه قضية مثلما قال عنهم سابقاً:{يَشْـتَرُونَ الضَّلالَـةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ}(النسـاء: من الآية44) من هو مشـتري للضلالة لا يمكن أن يكـون يريد للناس الحق والصواب وهو نفسـه يبحـث عن الضلال بحثا، هو فقط سيقدم ضلالاً، وهنا سيقدم جبت وطاغوت سواء داخلي أَوْ خارجي.

الدرس الثامن عشر من دروس رمضان.

الدين هو عمل في كُلّ مجالاته وجوانبه

المسيرة : خاص:

تحدث الشهيد القائد سلام الله عليه محاضرة ــ ملزمة ـ [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] عـن موقف الجن من القُـرْآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، حيث كان موقف الجن أحسـن وأفضل بكثير من موقف الآلاف من البشر الذين يُدعون إلى دين الله، وكتاب الله، فيصموا آذانهم عن الهدى، بل ويجمعون كيدهم لمحاربة الإسْـلَام، ونبي الإسْلَام، وورثة الكتاب أعلام الهـدى، فقد حكى عنهم أنهـم وصلوا إلى عند رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستمعوا للقُـرْآن بإنصات شـديد، جزء من القُـرْآن، وفهموه، وانطلقـوا إلى قومهم منذرين لهم، وداعين لهم إلى الإسْـلَام، لذا فقد سـطر الله في القُـرْآن الكريم سورة كاملة باسمهم[سـورة الجن]، وذكر موقفهم أَيْضاً في سـورة الأحقاف، عَلّ البـشر يأخذون العـبرة منهم، في عدم الكتمـان للهـدى، وتبليغـه بطريقة موفقة..

الآيـات التي تناولها الشـهيد القائد بالشرح:ـ

قال تعالى: [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْـتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (29) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْـدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْـهِ يَهْدِي إِلَى الْحَـقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْـتَقِيمٍ(30) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُـمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَـذَابٍ أَلِيمٍ (31) وَمَنْ لاَ يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ فِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ] سورة الأحقاف.

كان أسلوبُ الجن في الدعوة إلى الله.. راقياً:ـ

أبدى الشـهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه إعجابه بالأسـلوب الراقي للجن عندما سـمعوا القُـرْآن وعادوا إلى قومهم منذرين، حيـث قال عن ذلـك: [إنذار أيضاً على أرقى أسلوب، عندما عادوا إلى قومهم لـم ينطلق الواحد منهم ليقول: [يا جماعة اعملوا كـذا وكذا وكذا...] من تلقاء نفسـه؛ لأنه هو الجنِّي الذي انصرف من عندهم قبل ساعة ثم عاد، سينظرون إليه نفس النظرة السابقة، لن يتأثروا به، لكنهم اختاروا أسـلوباً جميلاً - ولهذا سُـطِّر هذا الأسـلوب أيضاً - عندما عـادوا إلى قومهم قالوا: {قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَـمِعْنَا} ألم يحكوا أنهم سمعوا كتاباً أنزل من بعد موسى؟ كتاباً أنزل من عند الله إلى نبي بعثه الله من بعد موسى، الله أعلم في أي بلد كان هؤلاء الجن فلم يسـمعوا بعيسى، ولم يسـمعوا بأنبياء آخرين.! لكنهم على الرغم من جهلهم حتى بالموضوع ليس في أذهانهم إلا موسى، تأثروا بالقُـرْآن الكريم، فكيف بمن يولد في بيئة القُـرْآن الكريـم، وفي بيوت يُقرأ فيها القُـرْآن الكريم، وعند مساجد يُقرأ فيها القُـرْآن الكريم، في الصلاة، وفي غير الصلاة ثم لا يتأثر؟!].

على الثقافيين أن يستفيدوا مـن أسلوب الجن في التبليغ:ـ

ونصح سـلام الله عليـه الثقافيين خاصة بأن يستفيدوا من طريقة الجن في التبليغ، حيث قال:[{إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُـوسَى} بعض الناس قد يعود إلى أصحابه، وبعض الشـباب من طلاب العلم إذا ما سـمع شيئاً عاد إلى بلده، وانطلق هو ليحكي باسمه، باسم نفسـه، ثم يأتي بعد ليقول: [يا أخي الناس ما عاد رضيوا يسـتمعوا، الناس ما عاد بيرضـوا يقبلوا] بالطبع هم لن يتقبلـوا منك، أنت ما تـزال صغيراً في أعينهم، لكن لماذا لا تسـتخدم أسلوب الجن؟ أن تقول: [يا جماعة أنا سمعت كذا وكذا.. أنا سـمعت فلاناً] وفي نفس الوقت تعتمد على القُـرْآن الكريم، أن تقدمه للآخرين؛ في هذه الحالة ستؤثر؛ لأنهم سـيقبلونك كناقـل، وحينئذٍ ما تنقلـه إليهم أنت قد تنقله عمن لـه مكانتـه عندهم أعظم مـن مكانتك، وكلامه هـو أرفع من كلامـك، وكلام الآخريـن؛ لأنه هو كلام الله سـبحانه وتعالى. هذا هو الأسلوب الصحيح].

وأضاف سـلام الله عليـه:[إذا كنت تريد أن تؤثر في الآخرين، ليس أن يكون همك أن تبني شـخصيتك - كما يقول البعض - فأنا أريد أن أحدثهم أنا، لأؤثر فيهم أنا، ليعرفوا من أنا، لا حاجة لهذا. أنـا عندما أحدثكم لا آتـي بجديد، من كتاب الله سـبحانه وتعالى الذي عرفه من هو أكبر مني سـناً من الحاضرين، ومن غيرهم، ومن أقوال أئمة أهل البيت (صلوات الله عليهم) ومنهج أهل البيت، كالإمام الهادي، وغيره من قدماء العترة (عليهم السلام) فنحن لم نأت بجديد].

إسـقاط القُـرْآن علـى الواقـع.. من خلال موقف الجن:ـ

قارن سلام الله عليه مقارنة صغيرة بـين موقف الجن الذي سـطره الله في القُـرْآن الكريم، وبـين موقف بعض البشر، حيث قال:[لما كان أسلوب الجن أسلوباً جميلاً سطره الله في القُـرْآن الكريـم، اسـتطاعوا في موقف واحد - وهم مـن هم دون الإنسـان في كماله - في موقف واحد أن يفهموا القُـرْآن الكريـم أنه من عند اللـه، وأن يتأثروا به في أنفسـهم، وأن يعرفوا ماذا يريد القُـرْآن منهم، فانطلقوا عاملين، لم ينطلقوا إلى بيوتهم عائدين وسـاكتين، ثم عندمـا تحركوا للعمـل عرفوا أن الأسلوب الصحيح هو: أننا عندما نعود إلى الآخريـن، ونحن لم نفارقهم إلا منذُ ساعة، أو ساعتين ماذا سيكون لكلامنا من أثر عندهم؟ فلنقل: {إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ} لـم يقولوا مجرد ثناء على ذلك الكتاب، كتاب هداية، فهموا أن القُـرْآن هو كتاب عمل وكتاب هداية، يهدي إلى الحق، هو يرشد، وهم - فعلاً - فهموا أن قومهم بحاجة إلى أن يهتدوا].

وأضـاف أيضاً: [نحـن هنا تكررت جلسـات كثيرة مع من؟ مع القُـرْآن الكريم، ومع ما ننقلـه من أهل البيت (عليهم السـلام) فلا ينبغي أن نكون أقل وعياً مـن الجن، في أن نفهم أهمية ما سـمعناه على ضوء كتاب الله، ومن نصوص آيات الله في القُـرْآن الكريم، من خلال ما سـمعنا هو: أن الدين دين عمل، أن هـدى الله يهدي إلى العمل، أن القُـرْآن الكريم كتاب عمل، هي القضية التي ترسخ لدينا، وفي مجتمعنا ضدها: الجمود، السكوت، الإعراض، هذه الحالة إذا لم ننتقل بأنفسـنا إليها فيكون ما يملأ مشاعرنا هو: أن الدين هو عمل في كُلّ مجالاته، في كُلّ جوانبه].

العودة إلى القرآن قضية هامة جداً ..

في المراحل التي تبدو فيها الآراء مضطربة, ووضع ضاغط جداً, وأشياء من هذه, فتجد في الأخير مظاهر الضعف حتى على أقوياء من حولك, في رؤاهم, في آرائهم. في الحالة هذه يكون التوجيه إلى أن الناس يعودون إلى القرآن تلاوة, ليس المعنى أن يقرؤوه بنية أن الله يعمل كذا! يقرؤونه يرفعون معنوياتهم به, يتأملونه, يستعيدونه, يتصفحون توجيهاته, ترتفع معنوياتهم, يهتدون, يقوون, يرون كل ذلك الذي قد أصبح يفرض عليهم وضعية من اضطراب في الآراء, ومواقف ضعف, ورؤى ضعف, يراها كلها تتبخر..

الشهيد القائد رضوان الله عليه

حزبُ اللّه يعتبرُ سرابَ القوة الإسرائيلية.. في عملية «يوم الأربعين»

السيدُ نصرُ اللّه يؤكّدُ استهدافَ مقر المخابرات الصهيوني في «تل أبيب»

المسيرة : خاص

أنهى حـــزبُ الله بنجاح المرحلـــةَ الأولى من الرد على اغتيال القائد الشـــهيد «فؤاد شـــكر»، وكشف تفاصيل العملية وطبيعة الأهـــداف والمواقع التي اســـتهدفتها المقاومة حطاب لســـماحة السيد حسن نصر الله مساء الأحد.

وأعلن السيدُ حسن في خطابه، تسميةَ العملية بعملية «يوم الأربعين»، مؤكّـــداً أن الهـــدفَ الرئيسي للعمليات تمثل في استهداف قاعدة المخابرات الإسرائيلية الواقعة في ضواحي ما يسميه الكيان الصهيوني «تل أبيب»، والتي تتواجد فيها تجهيزات ضخمة، وعدد كبير من الضباط.

ولفت أنَّها «قاعدةٌ تُديرُ عمليات الاغتيالات في المنطقة، وتدير الحربَ النفســـية، مبينًا أن هذه القاعدة تبعُدُ عن حدود لبنان 110 كلم تقريبًا، وعن حدود تل أبيب 1500 متر، فهي من ضواحي المدينة».

موجزُ عملية «يوم الأربعين»:

وأصدر حزبُ الله، خلال الساعات الماضية 3 بيانات، قدم فيها رواية موجزة عن العملية العســـكرية، وقال بيان لحزب الله: إن العملية «تأتي في رد أولي على اغتيال القائد العسكري للحزب فؤاد شكر».

وفي البيـــان الأول، قـــال حزب اللـــه: إن «مجاهديه بدأوا هجوماً جويًّا بعددٍ كبيرٍ من المســـيرات نحو العمق الصهيوني واتّجاه هدف عسكري إسرائيلي نوعي سيعلن عنه لاحقًا».

وأشَـــارَ إلى أنه بالتزامن مع ذلك، استهدف مجاهدو المقاومة عدداً من مواقع وثكنات العدوّ ومنصات القبة الحديدية في شـــمال فلســـطين المحتلّة بعـــدد كبير من الصواريخ، وأكّـــد أن هذه العمليات العسكرية ستأخذ بعض الوقـــت للانتهاء منها، وبعد ذلك ســـيصدر بيان تفصيلي حول مجرياتها وأهدافها.

كما أكّـــد أن المقاومة الإســـلامية في لبنان الآن، وفي هذه اللحظات، هي في «أعلى جهوزيتها وســـتقف بقوة وبالمرصاد لأي تجـــاوز أو اعتداء صهيوني وبالأخص إذَا تم المسّ بالمدنيين فسيكون العقاب شديداً وقاسياً جداً».

في البيان الثانـــي، أعلن حزبُ الله أنـــه «تم الانتهاءُ مـــن المرحلة الأولى من الرد العســـكري على اغتيال فؤاد شـــكر بنجاح كامل»، وَأَضَـــافَ، أنه تم في هذه المرحلة «اســـتهداف الثكنات والمواقع الصهيونية تسهيلاً لعبور المســـيرات الهجومية باتّجاه هدفها المنشـــود في عمق الكيان، وقد عبرت المسيَّراتُ بحمد الله كما هو مقرّر».

وفي هذا البيان، كشـــفت المقاومة عـــن المواقع التي استهدفها، وعن عدد الصواريخ التي أطلقها، وأكّـــدت أن «عدد صواريخ الكاتيوشا التي أطلقتها تجاوزت 340 صاروخًا باتّجاه مواقع العدو»، مشيرةً إلى أنها استهدفت 11 موقعاً.

وجاء البيان الثالث لحزب الله ليؤكّـد أن عمليته «تمت وأنجـــزت»، وذلك للرد على مزاعـــم «إسرائيل» بإحباط الهجوم الذي خطط لـــه الحزب، مُضيفاً، أنه «تم إطلاق جميع المســـيرات الهجومية في الأوقات المحدّدة لها ومن جميع مرابضها وعبرت الحدود اللبنانية الفلســـطينية باتّجاه الهدف المنشود ومن مسارات متعددة».

السيد نصر اللّه يجيب على التساؤلات:

في الإطار؛ فند ســـماحة السيد حسن نصر الله جميع التســـاؤلات التي دارت خلال الأيّام الماضية، ومن بينها لماذا تأخر الرد، لافتاً إلى أن حزب الله كان على اســـتعداد للرد منذ يوم تشييع جثمان السيد فؤاد شكر، لكن كان هناك اســـتنفار أمني واســـتخباراتي وميداني وجوي، وبري، وبحري إسرائيلي وأمريكي، حَيثُ كان الاستنفار في الذروة.

وقال: إن «المقاومة وضعت عـــدة ضوابط وعناوين للرد، بحيث ألا يكون الهدف مدنيًّا، وألا يكون باستهداف البنى التحتية، وأن يكون الهدف عسكرياً»، منوِّهًا إلى أن اختيار الهدف العســـكري حدّدت له المقاومة مجموعة من المواصفات، من بينها أن يكون قريب جِـــدًّا من «تل أبيب».

نجاحُ طُعم المقاومة في تشتيت جهود العدو:

ووفقاً للمعطيات الميدانية فَـــإنَّ الهجوم الاستثنائي الذي شنته المقاومة الإسلامية في لبنان، قد نجح في خداع وتشـــتيت جهود كيان العدوّ، من خلال جعله ينشـــغل بالهجـــوم الصاروخـــي، في حين تمكّنـــت المقاومة من الوصول إلى الهدف الأَسَاسي.

وبحسب خبراء عسكريين، فقد قام حزب الله بخداع «إسرائيل» وقدم لها طعماً، ليتمكّن من اختراق الأجواء الإسرائيلية والوصول إلى الهدف الاستراتيجي والأَسَاسي والقريب من «تل أبيب».

وأكّـــدوا أن هجوم حزب الله بدأ بعدد من الصواريخ على طول الجبهة الممتدة غرباً من «عكا» حتى «الجولان» شرقاً؛ مِن أجلِ إلهاء منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية المؤلفة من القبـــة الحديدية و«مقلاع داوود» والطائرات الحربية.

وبالتالي نجـــح حزب الله في خطتـــه؛ لأَنَّ «إسرائيل» ركَّزت على الهجوم الجوي الصاروخي، الذي كان طُعماً لها؛ لكي تنشـــغل بهذا الهجوم الأولي، لتتمكّن المقاومة من إرسال أسراب من الطائرات المسيّرة، والتي اخترقت الأجواء الإسرائيلية ووصلت إلى هدفها الأَسَاسي.

وتشير التقارير إلى أن حزب الله تمكّن من إصابة عدة أهداف بدقة؛ ممـــا أَدَّى إلى أضرار مادية كبيرة في بعض القواعد والثكنات العســـكرية الإسرائيلية المســـتهدفة، ومع ذلك، فَـــإنَّ التفاصيل الدقيقة حول حجم الأضرار والخسائر البشرية قد تكون غير واضحة؛ بسَببِ التعتيم الإعلامي الإسرائيلي.

التعتيم الإعلامي الإسرائيلي الأمريكي على العملية:

في الإطار؛ سارع كيان الاحتلال الصهيوني منذ الساعة الأولى للعملية إلى تقديم ســـرديـــة مناقضة للواقع، وقال جيش الكيان في ســـرديته المعتادة: إنه «أحبط هجوماً أكبر بكثير بشن ضربات استباقية بعد أن توقع أن حزب الله يستعد لإطلاق وابل الصواريخ».

وأشَـــارَ متحدث عســـكري إسرائيـــلي إلى أن معظم الضربات الإسرائيلية أصابت أهدافاً في جنوب لبنان، لكن الجيش كان مستعداً لضرب أي مكان يوجد فيه تهديد، حَـــدّ تعبيره.

وخـــلال ذلك، أصدر جيـــش العدوّ تعليمـــات تتعلق بالدفاع المدني في مناطق من وســـط «إسرائيل» وحتى الشـــمال، حَيثُ قيد التجمعات مع الســـماح للسكان بالذهـــاب إلى العمل إذَا كان بالإمْكَان الوصول إلى ملاجئ الاحتماء من الضربات الجوية سريعًا».

ونقلت وســـائل الإعلام الإسرائيليـــة والأمريكية عن مســـؤولين دفاعيين مـــن البلدين قولهـــم: إن «الإدارة الأمريكية والجيـــش الإسرائيلي كانوا على علم بتحَرّكات حزب الله الأخيرة»، معتقدين أن الوابلَ الذي أطلقه حزب الله على شـــمال «إسرائيل» كان دون تخطيط مسبق»، وذلك بعد «الضربة الاســـتباقية التـــي نفذتها طائرات مقاتلـــة إسرائيلية على مواقع الإطـــلاق التابعة لحزب الله».

غير أن خـــبراء عســـكريين رأوا أن التعتيم الإعلامي الإسرائيلي، هو جزء من استراتيجية إسرائيلية أمريكية معتـــادة تهـــدف إلى تقليل تأثير الهجمـــات على الروح المعنويـــة العامة ومنـــع حزب الله مـــن الحصول على معلومات دقيقة حول نتائج هجماته.

بدوره؛ أشار ســـماحة الســـيد نصر الله إلى أن هذا التعتيم، يأتي؛ بهَـــدفِ تجنب نشر تفاصيل دقيقة حول المواقع المســـتهدفة وحجم الأضرار؛ وهـــو الأمر الذي يلاحظ من خلال تســـليط الضوء على الردودِ العسكرية الإسرائيلية والتعاون والتنســـيق الأمريكـــي، بدلاً عن الأضرار التـــي لحقت بها، وفرض الســـيطرة على تدفُّقِ المعلومات من خلال وســـائل الإعلام الرســـمية ومنع التسريبات.

وإذ لفت الخـــبراء إلى أن التعتيم الإعلامي قد يكون له تأثيرٌ نفسي على المستوطنين، ويزيد من القلق والخوف؛ بسَبب عدم وضوح المعلومات لديهم، وهو ما يشير إليه بوضوح إعـــلانُ أكثرَ من 16 شركة طيران دولية بتعليق رحلاتها من وإلى «تل أبيب»، إلى أجل غير مسمى.

وبشأن ما أوردته القناة 12 الإسرائيلية من أن رئيسَ الحكومة «بنيامين نتنياهـــو» أوعز لوزراء ونواب حزب «الليكود» بعدم الإدلاء بتصريحات، وهذا الإجراء يؤكّـد أن «نتنياهو» لديه ما يخفيه عن الإسرائيليين بخصوص هجوم حزب الله.

وبحســـب مراقبين، ربما يخشى «نتنياهو» من بعض الأسرار أَو تصعيـــد الأوضاع، أَو من تعرضه للإحراج من أية تصريحات لأعضاء حزبه وحكومته والذين يعارض بعضهم وقف الحرب في قطاع غزة.

إذ سارع «نتنياهو» للتصريح على الملأ بأنه أعطى أمر الرد على هجوم حزب الله، ليظهر أنه حقّق إنجازًا، وأنه لا يخاف من حزب الله، ومستعد للحرب.

مراقبون رأوا أن «نتنياهو» يدرك جيِّدًا أنّه غير قادرة على الدخول في حرب موسَّـــعة مع حزب الله ما لم يكن لديها ضوءٌ أخضرُ أمريكي وحلفُ حماية تقوده الولايات المتحدة الأمريكية.

أهدافُ عملية «يوم الأربعين» على ضوء التفاعل العبري:

وعن التفاعلات الحاصلـــة في الداخل الإسرائيلي، بعد عمليـــة «يوم الأربعـــين، تفيد التسريبـــات الإسرائيلية بأن هجوم حزب الله اســـتهدف مقرَّي جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموســـاد) والقوة 8200، وهو جهازٌ خاصٌّ تابعٌ للاستخبارات العســـكرية، ومتخصص في التنصت والرصد والمتابعة وتحليل المعلومات وجمعها.

وأشَـــارَت التقارير العبريـــة إلى أن المقرَّين السريَّين حسّاسان جِـــدًّا، ويقعان في منطقة «غليلوت» الواقعة شـــمالي مدينة «تل أبيب»، وتحتـــوي- وفقًا للمصادر الإسرائيلية- مجمعاً للأجهزة الأمنية الحساسة، وخَاصَّة مقرَّي الموساد والقوة 8200.

ويقول الإسرائيليون: إن «هجوم حزب الله يؤكّـد أن المقرَّين يدخلان ضمن بنـــك أهداف الحزب اللبناني وأنه تمكّن من الوصول إليهما».

سرديةُ العدوّ كاذبة:

في الســـياق، أشار الســـيد نصر الله إلى أن «السردية الإسرائيلية بشـــأن الأحداث مليئة بالأكاذيب، ولا أَسَاس لها من الصحة»، مستغرباً لجوءَ هذا الكيان الذي «يدَّعي أنه الأقوى في المنطقة أن يلجأ إلى هذه الأكاذيب».

ولفت إلى أن حديث كيان العدوّ الصهيوني من أنَّ خطة كانت اســـتهداف مدينة «تل أبيب» أَو أهداف داخلها، أَو المطار هي ادِّعـــاءات كاذبة، موضحًـــا أن الحديثَ عن التعـــرض لأهداف مدنية داخل الكيـــان الصهيوني هي كاذبة، والدليل أن كُـــلّ المسيرات اتجهت نحو الأهداف العســـكرية وَإذَا فيه إصاباتٌ فهي ناتجة عن الصواريخ الاعتراضية، مؤكّـداً أن المقاومة أطلقت 340 صاروخاً، وكان المخطّط إطلاق 320.

وبـــيّن أن حديـــث العدوّ أنـــه اســـتهدف صواريخ اســـتراتيجية كانت معدة «لتل أبيب» وأنه أنقذ المدينة، كله غير صحيح، مؤكّـــداً أنه «لم يتـــم في هذه العملية اســـتخدامُ الصواريخ الدقيقة وإنما بالطائرات المسيَّرة، موضحًا أن «أيًّا من الصواريـــخ التي يتحدثون عنها لم يصب بأي أذى».

اليوم الـ324 من الطوفان: المقاومةُ توقعُ قوةً مدرعة للاحتلال في كمين محكم في حي الزيتون

المسيرة : متابعات

تواصـــل فصائـــل الجهـــاد والمقاومـــة الفلســـطينية تصديهـــا لقـــوات الاحتـــلال الصهيوني في قطاع غزة، لليوم 324 من ملحمة (طوفـــان الأقصى)، مكبدة الاحتلال خســـائر فادحة.

وفي التفاصيـــل، خـــاض أبطـــال المقاومة اشتباكاتٍ عنيفةً ضدّ الاحتلال في حي الزيتون، شرقي مدينة غزة، وانسحب الأمر على المحاور الشرقية لمدينة دير البلح، وسط القطاع، حَيثُ أوقعت المقاومة عدداً كَبيراً من القتلى في صفوف الجنود الإسرائيليين.

وفي جنوبي قطاع غزة أَيْـــضاً، سُـــمعت أصوات اشـــتباكات عنيفـــة في منطقة «الزنة وعبســـان الجديـــدة»، شرقي مدينـــة «خان يونس».

وأعلنت المقاومةُ تنفيذَها ضدّ قوات الاحتلال في محاور القتال، نفّذت كتائب الشهيد عز الدين القسّـــام، الجناح العســـكري لحركة حماس، كميناً محكماً، فجّرت فيه حقلَ ألغام مُعَـــدًّا مسبقًّا في قوة إسرائيلية مدرعة في حي الزيتون في مدينة غزة، شمال القطاع.

بدورها، فجّـــرت سرايا القـــدس، الجناح العســـكري لحركة الجهاد الإســـلامي، عبوةً أرضية شديدة الانفجار، مزروعةً مسبقًا، بآلية عسكرية إسرائيلية قُرب مدرسة «الفرقان»، في حي الزيتون.

ودكّت كتائب شـــهداء الأقـــصى تجمعات الاحتلال وآلياته في محور « نتساريم»، جنوبي غربي مدينة غزة، بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل.

واســـتهدفت كتائب المجاهديـــن، الجناح العســـكري لحركة المجاهدين، قوات الاحتلال في «نتســـاريم» أَيْـــضاً، بصاروخَينِ من نوع «حاصب 111».

وبينما تواصل المقاومة تكبيد قوات الاحتلال الخســـائر الفادحة، أكّـــدت منصة إعلامية عبرية مصرع جنـــدي في عملية قنص في قطاع غزة، وســـبق أن أقرّ جيش الاحتـــلال، الأحد، بمصرع جندي وإصابـــة آخر بجروح خطرة، خلال المعارك الدائرة في جنوبي القطاع.

وبهذا، يرتفـــع عدد الجنـــود الإسرائيليين القتلى خلال نهاية الأسبوع في قطاع غزة إلى 6، بحسب الأرقام التي يوردها الإعلام الإسرائيلي، ومنذ بدايـــة (طوفان الأقـــصى) إلى 701، بين ضابط وجندي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1962)

الاثنين
22 صفر 1446هـ
26 أغسطس 2024م

الـردُّ على العدوان سيكون موجعاً ومؤثِّراً والعدوُّ الصهيـوني في ترقُّب وخوف شـديد.. شـعبُنا العزيز في موقـفُ الشـرف وبياضُ الوجـه، وعندمـا تأتـي الأجيـالُ اللاحقـة لا يكونُ قد تلطَّخ بعـار التخاذل كحال كثير من الشعوب.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الهيمنةُ السريعة.. قراءةٌ أوليةٌ حول رَدِّ حزب اللّه

غيث العبيدي..!!

الهيمنـــة السريعـــة التي فرضهـــا "حـــزبُ الله" منذ فجر الأحـــد، أثارت في نفوسِ الصهاينة، الرعـــبَ والقلقَ والخوفَ، والشعورَ بالتهديد، وأرغمتـــه صاغِـــرًا عـــلى تقبُّل نتائجهـــا، تُعتبَرُ بحق ثورةً حقيقية في الشـــؤون العسكرية، أنشـــأت موازينَ نفســـيةً لدى الصهاينة، جعلتهم يفكرون جيِّدًا قبل أن يقدموا على فعل ستكون عواقبه وخيمة عليهم.

مصداقيةُ السيد "حسن نصرالله" وقدراتُ حزب الله، وإمْكَانياته ونظامُه الردعـــي الجديد، أثبت بما لا يقبلُ الشكَّ، أن ثمة جديدًا في جعبة سيد المقاومة.

وأقـــول لربما كان الـــرد الأولي هـــو بمثابة محاكاة تشخيصية، عالجت أَو ســـتعالج أهدافًا حيويةً مهمة للغاية في الداخل الإسرائيلي، والأمور لحد هذه اللحظة لم تُفهَمْ بعدُ.

بيانُ المقاومة اللبنانية أكّـــد أن الردَّ أولي، وستتبعُه مراحلُ لاحقـــة، وهذا يعني أن هنـــاك ضرباتٍ قادمةً بمستويات عليا "أشد تركيزًا وأكثر دقة" وأن ما قامت بـــه المقاومة اللبنانية، ما هـــو إلَّا رد مركب، بصواريخ شاغلت الدفاعات الجوية الإسرائيلية، أعقبتها الطائرات المســـيرة، التي وصلـــت لأهدافها المرســـومة بعناية، وإصابتها إصابة مباشرة.

يبدو أن ردَّ حزب الله الأولي، بمثابة "تمويه عسكري" الصواريخ تنكرت واستترت الأهداف، وانتشرت في كافة الأراضي الفلسطينية المغتصبة، بما فيها الجولان المحتلّ، ومســـيرات تمكّنت من أهدافها الحيوية، بما فيها تلك الأهدافُ المهمة التي لم يُعلَنْ عنها بعدُ.

اعـــترافُ العـــدوّ الصهيونـــي بـــأن ردَّ حـــزب الله الأولي اســـتهدف مقرات كُـــلٍّ من الموســـاد والشاباك والاســـتخبارات، المكلفـــة بأمن «إسرائيـــل» القومي، والحفاظ عـــلى النظام العام في عمـــوم الكيان المحتلّ، يؤكّـــد أن الرد كان مؤثرًا وموجعًا جِـــدًّا.

وها قد فعلها نصر الله.

أفلح من انتصر لظلمه ورَدَّ على الباغي وظلمه

ق. حسين محمد المهدي

مما لا ريبَ فيـــه أن البغيَ يُزيـــلُ النِّعَمَ، ويُطيلُ الندَمَ، ويصرعُ الرجال، ويقطعُ الآجال؛ فمن انتصر بعد ظلمـــه ورد على الباغي وظلمه نصره الله (ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ)

وقـــد أثنى الله عـــلى المؤمنـــين والموحِّدين الذين ينتصرون لظلمهم ويعملون بآيات ربهم ففي الذكر الحكيم النبأ اليقـــين (والذين إذَا أصابهم البغيُ هم ينتصرون).

وقد نصر الله حزب الله بقيادة سماحة السيد حسن نصر الله في رده على الصهيونية اليهودية؛ فمن نَصَرَ الحق نُصِرَ بالحق، ألا ترى أن الصهيونية اليهودية في فلسطين زرعت العدوان وحصدت الخسران؟ فعـــلى اليهودية الصهيونية تـــدور الدوائر وتحصد الخسائر، فليس لها أن تحاربَ المؤمنين في فلسطين وتغتال رموزَ الموحدين؛ فمن يعتصم بدين الإسلام ويستظهر بحزبِ الله عباد الرحمن ينتصر (وكان حقًّا علينا نصرُ المؤمنين) فسُـــنَّةُ الله أن من غالَبَ الحق غلب، ومن حارب الدين حُرِبْ، فكل قوة يحوطها الإسلام وشريعة سيد الأنام لا تُغلَب، وكل نعمة يحرسها الشكر لا تُسلب.

فارحلوا يا بني صهيون من بلاد المسلمين والعرب قبل أن تولوا مدبرين، وتصير قوتكم غنيمة للمســـلمين تقسم في فلسطين، فكفـــوا الأذى، ودعوا الخَنَى؛ فقوتكم إلى ذهاب، وآمالكم سراب، فهَـــا هي قوة حزب اللـــه تدك معاقلكم وتطأكـــم في أوكاركم ومخابئكم.

فالثناء الجميل والشـــكر الجزيل لسماحة السيد حسن نصر الله ورجاله الأشـــاوس من حزب الله الذين لبوا نداء الله ونصروا إخوانهم في فلســـطين (مـــن المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهـــدوا الله عليه فمنهم من قـــضى نحبَه ومنهم ينتظـــر وما بدَّلوا تبديلا)

فمـــن تعزز بالله لـــن يُذلَّه ســـلطانٌ من أولياء الشيطان، ولن يضُرُّه إنسانٌ من أعوان الصهيونية الغشمان.

فمن تمسك بالإســـلام نصره الله نصرًا عزيزًا، ومَن استظهر بغير الحق دنا قهره.

ها هو سيد المجاهدين أسد الله الهصور ليث الله الغالب شبل الإمـــام علي بن أبي طالب يعد العدة لـــضرب اوكار الصهيونية والقضاء على اليهودية الماســـونية، وسيفه يوشك أن يبتر رأس الصهيونية ويبتر ذنبها ويعيد للأُمَّـــة الإسلامية شرفها وقدرها، فالحق له أقوى معين، والظفر إليه أقرب قرين؛ فقد استعان بالله وهو معينه، ورجال اليمن الميمون ســـاعده ويمينه، (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز).

فيا خيبةَ المتثاقلين والمتكاســـلين والمستكبرين في أمور الدنيا والدين ويوم لقاء رب العالمين (أليس في جهنم مثوىً للمتكبرين)

العزةُ لله ولرســـوله وللمؤمنين، والخزيُ والهزيمةُ للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعينُ الجبناء.